



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربية



بحث بعنوان

استخدام المكتبة الافتراضية في تطوير مهارات التعلم
لطلاب جامعة السودان المفتوحة

The Use of Virtual Libraries in Developing learning Skills of
Sudan Open University Students

بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير التربية في تكنولوجيا التعليم

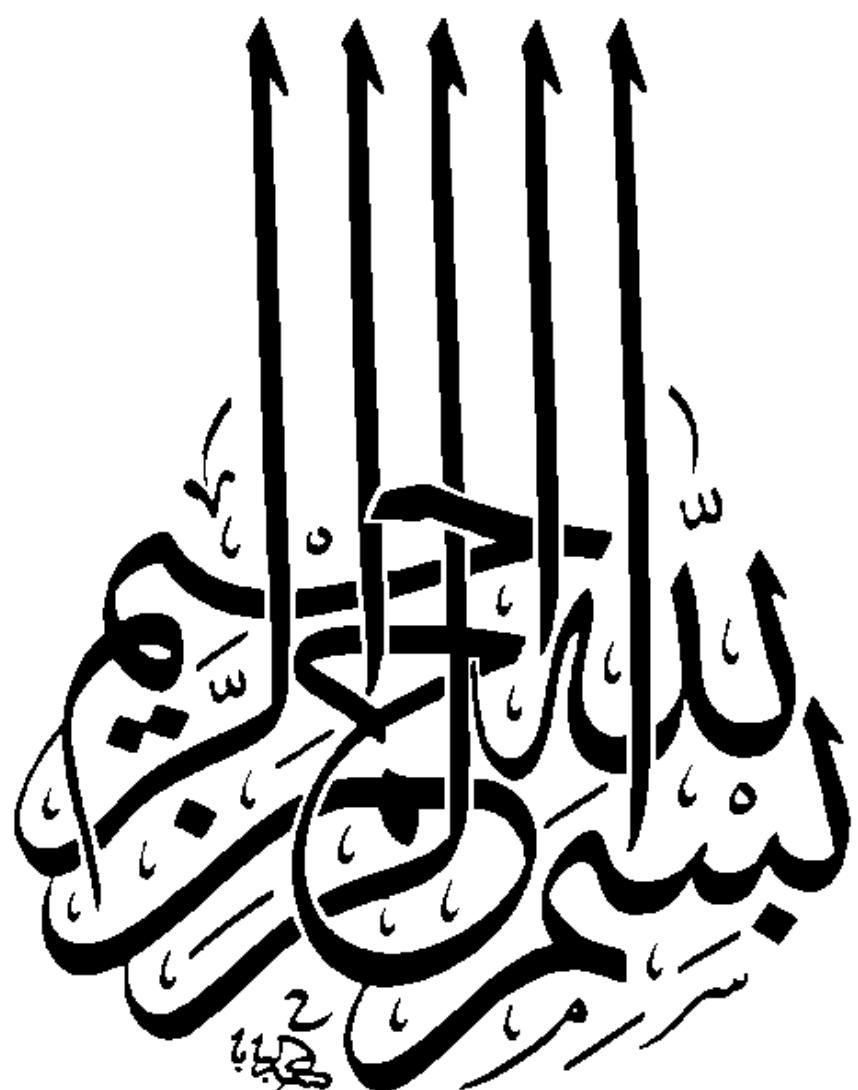
إعداد الدارس:

الحضر محمد احمد عبدالمجيد

إشراف الدكتور :

محمد مصطفى الأمين

مايو 2017



استهلال

قال تعالى:

﴿أَقْرَأْتُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَنَ مِنْ عَلْقٍ أَقْرَأْ

وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٢﴾ الَّذِي عَلِمَ بِالْقَلْمَرِ عَلِمَ الْإِنْسَنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ

﴿٣﴾

صدق الله العظيم

سورة العلق: ١ - ٥

ا ه د اء

الى روح والدى العزيز طيب الله ثراه وجعل مثواه الجنة

الى أمى الغالية متعها الله بالصحة والعافية ..

الى زوجتى .. وأخوانى ... وأخواتى ..

أصدقائى .. وزملائى رفقاء الـدرب ..

الى

أساتذتى الأجلاء

الى

كل من وقف معى وساندنى .. لكم الشكر والتقدير

وأهدى لكم هذا العمل

الدارس

ب

شكرو عرفة

الحمد لله رب العالمين. اللهم ياربى لك الحمد ولك الشكر أن وفقتى لإكمال
هذا العمل ، والصلوة والسلام على أشرف خلق الله اجمعين ، سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم .

الشكر أجزله لاستاذى الجليل د.محمد مصطفى الامين الذى أشرف على
هذه الدراسة .والذى لم يدخل على بالنصحية والارشاد ، والشكر أجزله
للأساتذة الأجلاء الذين قاموا بتحكيم آداة الدراسة ، والشكر أجزله لامناء
مكتبات كليات التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، جامعة الزعيم
الأزهري ، جامعة الخرطوم، جامعة أفريقيا العالمية ، وجامعة النيلين، الذين
امدونى بما أحتاجه من كتب ومراجع ساهمت فى انجاز هذه الدراسة
والشكر كذلك لأخوانى وزملائى رفقاء الدرب ، ولكل من ساهم فى اخراج
هذه الدراسة بالصورة التى عليها.

والحمد لله الذى بنعمته وفضله تتم الصالحات.

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى معرفة استخدام المكتبات الافتراضية في تطوير مهارات التعلم لطلاب جامعة السودان المفتوحة وذلك من خلال معرفة مدى استخدام طلاب جامعة السودان المفتوحة للمكتبات الافتراضية، واتجاهات الطلاب نحو استخدام هذا النوع من المكتبات، وكذلك الكفايات الالزامية لاستخدام هذه المكتبات، والمعوقات التي تواجه الطالب عند استخدام المكتبات الافتراضية.

استخدم الباحث المنهج الوصفى وكانت الاداة المستخدمة هي الاستبيان.

تكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة السودان المفتوحة - منطقة بحرى التعليمية وتكونت عينة الدراسة من (70) طالب وطالبة. تم اختيارها عشوائياً.

خلصت الدراسة الى نتائج من أهمها:-

1- يستخدم طلاب جامعة السودان المفتوحة المكتبة الافتراضية، وفي اي وقت ومن أى مكان، وكذلك يستخدمون دليل قواعد البيانات والفالئرس المحسوبة، هناك عدد من الطلاب لا يدركون كيفية استخدام برامج معالجة النصوص وبرامج الترجمة.

2- اتجاهات الطلاب ايجابية نحو استخدام المكتبة الافتراضية.

3- الكفايات الازمة المتوفرة لاستخدام المكتبة الافتراضية لدى الطلاب هي معرفة المكونات المادية، واستخدام شبكة الانترنت والبريد الالكتروني، واستخدام محركات البحث للحصول على المعلومة. وهناك كثير من الكفايات لا تتوفر لديهم.

4- هناك عدد من المعوقات التي تواجه الطلاب عند استخدامهم المكتبات الافتراضية.

وبناء على هذه النتائج اوصت الدراسة بالاتي:

1- على مؤسسات التعليم العالى والتعليم عن بعد الاهتمام بهذا النوع من المكتبات.

2- استحداث مناهج دراسية تتناول الكفايات الازمة لتقنيات الاتصال عن بعد عمليا ونظريا.

Abstract

The Use of virtual libraries in developing learning Skills of Sudan Open University students.

- The study aims at how to use virtual libraries to develop the learning skills for the student of Sudan Open University by knowing the extent to which the students are open to virtual libraries and the students' attitudes towards using these types of libraries.
- The study used the descriptive method.
- The tool used was the questionnaire.
- The study population consisted of students from Sudan Open University- Bahri Educational Region. The study sample consisted of 70 students. The statistical method used are the percentage- the median- the selection of square.

* The study concluded with these most important results:

1. Students use virtual libraries at any time and from any place and use the database directory and computer indexes and also use the virtual libraries to view the topics and articles related to the field of study.
2. Students' positive attitudes toward the using the virtual library.
3. The study revealed that the necessary competencies for students to use the virtual library are: knowledge of the physical components – the use of the Internet and search engines to obtain information.
4. There is a number of obstacles face the students when they use virtual libraries.

* Finally the study recommended the following:

To take care of this type of library and develop a kind of curriculum that is directly related to the competencies required for practical and theoretical distance communication technology.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	استهلال
ب	اهداء
ج	شكر وعرفان
د	مستخلص الدراسة باللغة العربية
و	Abstract
ز	قائمة المحتويات
ن	قائمة الجداول
ع	قائمة الاشكال

الفصل الاول : الاطار العام للدراسة

1	مقدمة	(1-1)
2	مشكلة الدراسة	(2-1)
2	أهداف الدراسة	(3-1)
3	أسئلة الدراسة	(4-1)
3	أهمية الدراسة	(5-1)
4	منهج الدراسة	(6-1)

4	حدود الدراسة	(7-1)
4	مصطلحات الدراسة	(8-1)
الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة		
6	تمهيد	(1-2)
6	تكنولوجيا التعليم	(2-2)
6	مراحل تطور مجال تكنولوجيا التعليم	(1-2-2)
8	مفهوم تكنولوجيا التعليم	(2-2-2)
9	العلاقة بين تكنولوجيا التعليم وتقنيات التربية	(3-2-2)
10	فوائد تكنولوجيا التعليم	(4-2-2)
10	أهمية تكنولوجيا التعليم	(5-2-2)
11	خصائص مستحدثات تكنولوجيا التعليم	(6-2-2)
11	شبكة الانترنت	(3-2)
12	مجالات استخدام شبكة الانترنت	(1-3-2)
12	استخدام شبكة الانترنت في التعليم	(2-3-2)
14	الواقع الافتراضي	(4-2)
14	تمهيد	(1-4-2)

14	تعريف الواقع الإفتراضي	(2-4-2)
14	السمات الرئيسية للبيئات الإفتراضية	(3-4-2)
15	نظم الواقع الإفتراضي	(4-4-2)
15	مميزات الواقع الإفتراضي	(5-4-2)
16	المكتبة الإفتراضية	(5-2)
16	تمهيد	(1-5-2)
17	تعريف المكتبة الإفتراضية	(2-5-2)
17	الخصائص التي تتميز بها المكتبات الرقمية	(3-5-2)
18	الخدمات التي تقدمها المكتبة	(4-5-2)
18	مقارنة بين المكتبة الإفتراضية والتقليدية	(5-5-2)
21	التعليم عن بعد	(6-2)
21	تمهيد	(1-6-2)
21	تعريف التعليم عن بعد	(2-6-2)
21	أجيال تطور التعليم عن بعد	(3-6-2)
22	المسلمات التي ينطلق منها التعليم عن بعد	(4-6-2)

23	أهداف التعليم عن بعد	(5-6-2)
24	خصائص التعليم عن بعد	(6-6-2)
25	مميزات التعليم عن بعد	(7-6-2)
27	مبررات الأخذ بالتعليم عن بعد	(8-6-2)
28	التعلم الذاتى	(7-2)
28	مميزات التعلم الذاتى	(1-7-2)
29	مهارات التعلم الذاتى	(2-7-2)
29	أنماط التعلم الذاتى	(3-7-2)
30	خصائص التعلم الذاتى	(4-7-2)
30	التعليم المفتوح	(8-2)
30	تمهيد	(1-8-2)
30	نشأة صيغة الجامعة المفتوحة	(2-8-2)
31	فلسفة وأهداف التعليم الجامعى المفتوح	(3-8-2)
33	خصائص التعليم الجامعى المفتوح	(4-8-2)
33	مزایا التعليم المفتوح	(5-8-2)

34	العلاقة بين التعليم المفتوح والتعليم عن بعد	(6-8-2)
36	نماذج من مؤسسات التعليم المفتوح في العالم	(7-8-2)
36	الجامعة المفتوحة البريطانية	(1-7-8-2)
37	جامعة الهواء في اليابان	(2-7-8-2)
38	نماذج من الدول العربية	(8-8-2)
38	الجامعة العربية المفتوحة	1-8-8-2
39	جامعة القدس المفتوحة	2-8-8-2
40	جامعة السودان المفتوحة	3-8-8-2
44	الدراسات السابقة	(9-2)
44	الدراسات المحلية	(1-9-2)
48	الدراسات العربية	(2-9-2)
51	التعليق على الدراسات السابقة	(3-9-2)
الفصل الثالث : منهجية الدراسة		
52	تمهيد	(1-3)
52	منهج الدراسة	(2-3)

52	مجتمع الدراسة	(3-3)
53	عينة الدراسة	(4-3)
61	خطوات إعداد اداة الدراسة	(5-3)
63	خطوات إجراء الدراسة الميدانية	(6-3)
الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج		
65	تمهيد	(1-4)
65	عرض ومناقشة نتائج الدراسة	(2-4)
65	عرض ومناقشة نتائج المحور الاول	(1-2-4)
69	عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني	(2-2-4)
73	عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث	(3-2-4)
77	عرض ومناقشة نتائج المحور الرابع	(4-2-4)
الفصل الخامس : النتائج - التوصيات - المقترنات		
83	تمهيد	(1-5)
83	النتائج	(2-5)
84	التوصيات	(3-5)
84	المقترنات	(4-5)
المصادر والمراجع		

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
20	مقارنة بين المكتبة الإفتراضية والتقليدية	1
54	التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق النوع	2
55	التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق العمر	3
56	التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق الفصل الدراسي	4
57	التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق التخصص	5
59	التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق امتلاك جهاز حاسب آلي	6
60	التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق استخدام شبكة الانترنت	7
62	الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة على الإستبيان	8
65	التوزيع التكراري لإجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور الأول	9
67	نتائج الاختبار لعبارات المحور الأول	10
69	التوزيع التكراري لإجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور الثاني	11

70	نتائج الاختبار لعبارات المحور الثاني	12
73	التوزيع التكراري لإجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور الثالث	13
74	نتائج الاختبار لعبارات المحور الثالث	14
77	التوزيع التكراري لإجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور الرابع	15
79	النتائج الاختبار لعبارات المحور الرابع	16

قائمة الاشكال:

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
54	التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق النوع	1
55	التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق العمر	2
57	التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق الفصل الدراسي	3
58	التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق التخصص	4
59	التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق امتلاك جهاز حاسب آلى	5
60	التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق استخدام شبكة الانترنت	6

الفصل الأول

الاطار العام

(1-1) مقدمة:

ان ما يشهده العالم من تطور في كافة المجالات وخاصة في مجال الاتصالات والمعلومات الذي أدى الى هذا الانفجار الهائل في المعرفة وسهولة الوصول للمعلومة، قد اثر على عدد من جوانب حياتنا اليومية ومنها التعليم بشقيه العام والجامعة. وأدت هذه التطورات الى ظهور أنماط جديدة من التعليم لم تكن موجودة منها التعليم المفتوح والتعليم عن بعد والتعليم الافتراضي ، وهذه الانماط الحديثة تهدف الى تحسين العملية التعليمية وتطويرها والنأي بها عن التقليدية وحل المشكلات التي يعاني منها التعليم في هذا العصر تنوّعت مصادر المعلومات. ولم يعد المعلم او الكتاب هو المصدر الرئيسي للمعلومة ، وأصبح الذهاب الى المكتبة مجرد روتين أو أشبه باداء واجب . ولم يعد الحصول على المعلومة من الاشياء الصعبة او المستحيلة ، فقط مجرد ضغطة زر تكفي ، والذى ساعد على هذا ظهور شبكة الانترنت والتى أصبح لها دور بارز ومحوري في هذا التطور .

وشبكة الانترنت تعتبر احد الوسائل الهامة والرئيسية المستخدمة في التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، ذلك لأنها تقدم العديد من الخدمات مثل خدمة نقل وتبادل الملفات والمعلومات، وخدمات مواقع التواصل الاجتماعي وخدمة البريد الالكتروني وغيرها الكثير من الخدمات. والمكتبات الافتراضية هي واحدة من الخدمات التي لعبت شبكة الانترنت دوراً أساسياً فيه وذلك لأنها تقدم خدماتها من خلال شبكة الانترنت. وتعتبر شبكة الانترنت بمثابة بنية تحتية تعليمية قوية تجمع الوسائل والادوات والتقنيات والبشر والاماكن والمعلومات في سلة واحدة مما يضاعف القدرات البشرية ويحفزها على التعلم ، كما ان استخدام شبكة الانترنت ساهم في تخطي حواجز الزمان والمكان ، ووفرت مناهج قياسية تصل للعالمية وتتيح إدخال المستجدات بسرعة ، وتغنى عن استخدام المبانى باهظة التكاليف.(عبدالعاطى: 2015: ص

(233)

وتعتبر بلادنا وأحدة من الدول التي تتوفر فيها خدمة الاتصالات بصورة ميسرة ومتاحة لفئات كثيرة وفي مناطق متعددة، وبالرغم من هذا نعاني من تدهور في مخرجات العملية التعليمية ونقشى الأممية خاصة مايعرف بالأمية التقنية . لذا ماذا يمنع من استخدام هذه الخدمات في مجال التعليم وخاصة التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، ونستفيد منها الفائدة القصوى.

و سوف نتناول في هذه الدراسة استخدام المكتبات الافتراضية في تطوير مهارات التعلم لطلاب التعليم المفتوح بالتركيز على طلاب جامعة السودان المفتوحة.

(2-1) مشكلة الدراسة:-

تكمن مشكلة الدراسة في ان طلاب جامعة السودان المفتوحة يعتمدون بصورة اساسية على المصادر التقليدية للحصول على المعلومة مثل الكتب للمقررات الدراسية وغيرها ويعتمدون بصورة اساسية على المكتبات التقليدية التي تحوى مصادر محددة للمعلومات ومحصورة في حيز محدد. على الرغم من وجود المكتبات الرقمية الإلكترونية المتاحة على شبكة الانترنت.

وتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتى :-

ما مدى استخدام المكتبات الافتراضية في تطوير مهارات التعلم لطلاب التعليم المفتوح؟

(3-1) اهداف الدراسة:-

تهدف هذه الدراسة للتعرف على الآتى :

1-معرفة كيفية استخدام طلاب جامعة السودان المفتوحة للمكتبات الافتراضية
2-الوقوف على اتجاهات طلاب جامعة السودان المفتوحة نحو استخدام المكتبات الافتراضية
3- التعرف على مدى توفر المهارات الازمة والتدريب الكافي على استخدام المكتبات الافتراضية.

4- الكشف عن بعض العوائق التي تحول دون استخدام طلاب جامعة السودان المفتوحة للمكتبات الافتراضية واعتمادهم بصورة رئيسية على المكتبة التقليدية

(4-1) اسئلة الدراسة:-

تتمثل اسئلة الدراسة في الاتي:

- 1 - ما مدى استخدام طلاب جامعة السودان المفتوحة للمكتبات الافتراضية.
- 2 - هل اتجاهات طلاب جامعة السودان المفتوحة سلبية ام ايجابية نحو استخدام المكتبات الافتراضية.
- 3 - هل تتوفر لطلاب جامعة السودان المفتوحة الكفايات الازمة لاستخدام هذا النوع من المكتبات.
- 4 - ما هي المعوقات التي تواجه طلاب جامعة السودان المفتوحة عند استخدامهم للمكتبات الافتراضية.

(5-1) أهمية الدراسة:-

تاتي اهمية هذه الدراسة في انها:-

- 1 - توضح أهمية المكتبة الافتراضية بالنسبة لطلاب التعليم المفتوح بصفة عامة وطالب جامعة السودان المفتوحة بصفة خاصة وتشجيع الطلاب على استخدام هذا النوع من المكتبات.
- 2 - القاء الضوء على بعض المعوقات التي تحول دون استخدام طالب جامعة السودان المفتوحة لهذا النوع من المكتبات.
- 3 - امكانية المساهمة في لفت انتباه القائمين على امر التعليم العالي والتعليم المفتوح بصفة خاصة لأهمية هذا النوع من المكتبات التي تحتوى على انواع مختلفة من مصادر المعلومات

(6-1) منهج الدراسة:-

نظراً لطبيعة الدراسة تحمى على الباحث استخدام المنهج الوصفي لمناسبتها مع هذا النوع من الدراسة.

(7-1) حدود الدراسة:-

الحدود الموضوعية : تقتصر هذه الدراسة على دراسة استخدام المكتبة الافتراضية في تطوير مهارات التعلم لدى طلاب جامعة السودان المفتوحة.

الحدود المكانية: ولاية الخرطوم -منطقة بحري

الحدود الزمنية : العام 2016-2017 .

الحدود البشرية: طلاب جامعة السودان المفتوحة - منطقة بحرى التعليمية.

(8-1) مصطلحات الدراسة:-

الواقع الافتراضي: تلك التكنولوجيا التي تمكّن الفرد من التجول داخل شاشة الحاسوب ودخول الابعاد الثلاثية له باستخدام افكار محددة مثل شاشة عرض مركبة على الرأس وجهاز ادخال يدوي حيث يشعر الفرد بأنه ينغمس داخل ما يراه وأنه يستطيع التفاعل معه. (زيتون 2004م)

المكتبة الافتراضية:

هي المكتبة التي تتم فيها معالجة المعلومات وتخزينها واسترجاعها بالطرق الالكترونية الحديثة، وهي التي تمكّن الباحثين من الاستفادة من المكتبة وزيارتها عن بعد دون الوصول إليها جسمياً والبحث عن المعلومات، والحصول عليها والاطلاع عليها وطبعاتها وازالتها في أي مكان في العالم وذلك عن طريق شبكة الانترنت. (مير غنى-2007-ص 143).

مهارات التعلم الذاتي:

المهارة تعنى المقدرة على الاداء الجيد والعمل به في مجال معين ويتضمن التعلم الذاتي عدد من المهارات وتشمل : مهارة المعرفة ومهارة دراسية ومهارة شخصية ومهارات الحياة والمهارات الفنية والعملية,(موقع www.startimes.com)

جامعة السودان المفتوحة:

جامعة حكومية سودانية انشئت فى عام 2002م تعمل بنظام التعليم المفتوح .تمنح الدرجات العلمية المختلفة . تضم الجامعة البرامج والكليات الآتية : التربية - الحاسوب - علوم الادارة - اللغات - القانون- والمراکز المتخصصة.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

1-2) تمهيد:

يقدم هذا الفصل عرضاً للتصورات النظرية والانطباعات الذاتية والانتاج الفكري للباحثين في المجالات الرئيسية الآتية:

تقنولوجيا التعليم.

الواقع الافتراضي.

التعليم عن بعد.

التعلم الذاتي.

التعليم المفتوح.

الدراسات السابقة في هذا المجال والتعليق عليها.

2-2) تقنولوجيا التعليم:-

قبل أن نعرف تقنولوجيا التعليم سوف نستعرض مراحل تطور تقنولوجيا التعليم.

2-2-1) مراحل تطور مجال تقنولوجيا التعليم:-

يمكن تتبع تطور مجال تقنولوجيا التعليم من خلال مناقشة المراحل التي مر بها هذا المجال كما اوردتها (زيتون-2004-ص 12-18) في ما يلي:-

أولاً: التعليم السمعي والبصري: اعتمد التعليم السمعي والبصري على تحويل الرموز إلى أشياء ملموسة أو محسوسة وبذلك أصبحت الأشياء المرئية كالصور أحد عناصر المنهج، كما أدخل الصوت كعنصر أساسي في العملية التعليمية، وتتلخص مزايا المواد السمعية والبصرية في الآتي

أ/ الواقعية(التي لازمت مخروط الخبرة عند "ادجارديل" وتعني محاكاة واقع الحياة

ب/ ثراء وتنوع المثير يحسنان الانتباه ويزيدان الدافعية

ج/ السهولة والوضوح خاصة عند شرح المجردات

واستمر التعليم السمعي البصري او مرحلة الوسائل التعليمية معظم القرن العشرين واقتصرت على الوسائل التعليمية الصغرى مثل:- الوسائل التعليمية بأنواعها المختلفة والنماذج الثابتة والمتحركة والعينات الطبيعية والصناعية.

ثانياً: مخروط الخبرة عند ادغار ديل:

يرى ديل أن المتعلم يستطيع فهم الأفكار المجردة بسهولة وتدكرها بشكل أكبر اذا ما كانت مبنية على خبرات محسوسة للمتعلم بحاجة الى الاحتكاك بواقع الحياة، او ما يشبهه بمواد سمعية وبصرية.

ثالثاً: نظام الاتصال:-

كان لادخال مفهوم الاتصال دور كبير في ايضاح المفهوم النظري لتكنولوجيا التعليم، كما أن مفهوم الاتصال نما بشكل موازي لمجال تكنولوجيا التعليم. حيث عنى الباحثون في المجال بعملية نقل المعلومات من المصدر او المرسل الى المستقبل وكذلك معايير الرسالة التي تقدم للمتعلم ومحاتويه من بعد الاخلاقي الذي يكمن وراء ما يقدم والقدرة على جذب الانتباه والاحتفاظ بالجمهور لمدة أطول،

رابعاً: مدخل النظم:-

ظهر مصطلح النظم في الكتابات المبكرة لتكنولوجيا التعليم بمعنى مجموعة من الكتابات المنظمة والمتراقبة التي يعتمد كل منها على الآخر لتكوين وحدة معقدة ، أو هو كل مركب من مجموعة أجزاء ينظم بفعل خطة معينة. وكان السبب وراء اهتمام التربويين بهذا المجال هو أنه يخاطب إحدى مشكلاتهم الملحة ، وهي أدوار معلم الفصل، وكذلك التعليم من خلال الوسائل والمعينات ، وظهر أتجاه يسعى لإستخدام هذه الوسائل ، ليتخد دور المعلم شكل جديد ، كما أدخلت الوسائل ليس فقط في مرحلة التنفيذ داخل الفصل بل في مرحلة التخطيط المنهجي مما غير دور تكنولوجيا التعليم من دور هامشي إلى دور رئيسي.

خامساً: مرحلة البرمجة التعليمية:-

أحالت هذه المرحلة لدى الدول المتقدمة فترة السبعينات والستينات وأهتمت بتصميم البرامج التعليمية. إذ يقوم فريق متكامل بعملية الانتاج. وما زال المعلم في هذه المرحلة هو المسيطر على إنتاج البرامج وتقديمها . وقد تجاوزت الدول المتقدمة هذه المرحلة.

سادساً: مرحلة الشبكات:-

هذه هي المرحلة الجديدة التي دخلتها الدول المتقدمة وتنسم بوجود شبكات للمعلومات مما جعل المعلومات متاحة للدارس في أي وقت وفي أي مكان.

وهنا يصبح الدارس في حالة تفاعل مع المعلومات كما يصبح المعلم نفسه مطلع على المعلومات من مختلف المصادر وبمختلف قوالب الانتاج وتقنياتها. إنها مرحلة التنقل بحرية بين المعلومات ومن المفاهيم التي ظهرت في هذه المرحلة كما أوردها (زيتون-2004-ص 18): الوسائل المتعددة - الوسائل المتفاعلة (الفائقة) - الوسائل المتكاملة - الواقع التخييلي (الأفتراضي). من خلال استعراض مراحل تطور تكنولوجيا التعليم، يرى الدارس أن هذا التطور جاء مواكبا للتطورات التي حدثت سواءً كان ذلك في مجال المستحدثات التكنولوجية أم النظريات الحديثة في مجال التربية.

(2-2) مفهوم تكنولوجيا التعليم:-

مفهوم التكنولوجيا: تكنولوجيا كلمة مركبة من مقطعين الأول(تكنو) وتعني حرف أو صنعة او فن، والثاني(لوجي) بمعنى علم، وهذه الكلمة تشير إلى علم الحرف أو علم الصنعة وهذه الكلمة يونانية الأصل، وعليه فإن التكنولوجيا تعني علم التقنية أو علم الأداء التطبيقي، وهذا يمثل رأي البعض. (سالم-2004م-ص138).

تكنولوجيا: إنها منظومة تصمم لتوكيد سيطرة الإنسان على الطبيعة الفيزيقية من خل تطبيق القوانين العلمية. ولا تتضمن بالضرورة استخدام أجهزة، ولا تشتمل الأجهزة إلا جزء من التكنولوجيا(زيتون-2004-ص19).

تعريف تكنولوجيا التعليم:-

تعريف جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا(1994م)

النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقويمها من أجل التعليم.(زيتون-2004 - ص23).

يرى هوبان أن تكنولوجيا التعليم عبارة عن منظومة متكاملة تضم الإنسان والآلة والأفكار والآراء وأساليب العمل بحيث تعمل جميعا لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف محددة(سالم-2004- ص141).

- يتضح لنا مما سبق أن تعريفات تكنولوجيا التعليم اشتراك في مايلي(زيتون- 2004 - ص24):-

1- أنها اسلوب نظامي.

2- أنها تركز على دراسة الوسائل.

3- أنها موجهة نحو تحقيق هدف معين.

2-3) العلاقة بين تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا التربية:-

أوضح (سالم - 2004 - ص 143) انه يكثر الخلط بين مفهوم تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم والفرق بينهما يتضح من خلال الاتى :

إن مصطلح التربية أعم وأشمل من مصطلح التعليم فكل عملية تربية تؤدي إلى تعليم وتعلم ولكن ليست كل عملية تعلم تؤدي بالضرورة إلى عملية تربية فعملية التعليم تدخل في إطار عملية التربية. تكنولوجيا التربية أعم وأشمل من تكنولوجيا التعليم ولذلك يمكن تعريف تكنولوجيا التربية بأنها طريقة منهجية لتحديد وتحليل المشكلات المتعلقة بجميع نواحي التعلم الإنساني وتصميم وتنفيذ وتقديم الحلول لهذه المشكلات وإدارتها للوصول إلى أهداف تربوية محددة.

(4-2-2) فوائد تكنولوجيا التعليم:-

تتمثل فوائد تكنولوجيا التعليم في النقاط التالية كما اوردها (طارق وايهاب-2013-ص26):-

1-تحقق تكنولوجيا التعليم أغراض التعلم فهي حلقة الوصل بين المعلمين والمتعلمين أو المستقبليين لمحنوى التعلم.

2-تساعد على تحقيق الأهداف مثل المساعدة على التفكير، وزيادة الفهم، والمساعدة على تعزيز الاراك الحسي وغيرها .

3-تكنولوجيا التعليم للمعلم وليس بديلة فهي معينة له في تنفيذ عملية التعلم .

4- تقوم تكنولوجيا التعليم بدورها وموازي لما تقوم به الطرق اللغوية المختلفة في تحقيق أهداف التربية فهي عنصر هام لتحسين التعلم التربوي المقصود بطريقة أسرع وأسهل وأبسط في توصيل المعلومة .

5-تحقق مقدار أكبر من تكافؤ الفرص التعليمية بإيصالها خبرات الثقافة والعلم الى كل المناطق.
ويضيف هنداوي كذلك:-

1-تركز على أهمية التعزيز عن طريق التغذية الراجعة .

2- توفر للعملية التعليمية مزيدا من القوة والفعالية فالتعلم وحده مهما كانت امكاناته الذاتية محدودة الطاقة وتكنولوجيا التعليم تزيد من طاقته وامكاناته .

(5-2-2) أهمية تكنولوجيا التعليم:-

يمكن تلخيص أهمية تكنولوجيا التعليم كما اوردها (طارق وايهاب-2013- ص28) في أنها:

1- تستطيع أن تضاعف من إنتاج التربية ، حيث أظهرت تكنولوجيا التعليم قدرتها على الاقتصاد في الوقت والاسراع في التعليم.

2- تستطيع تنويع طرق وأساليب التعلم بما يناسب المتعلمين.

3-تركز على أهمية التعزيز عن طريق التغذية الراجعة.

4-توفر للعملية التعليمية مزيد من الكفاءة والفاعلية.

5- تجعل الاحتكاك بين المتعلم وبين مايتعلمه إحتكاكاً مباشر.

تلعب تكنولوجيا التعليم دورا هاما وحيويا في تطوير التعليم وأصبحت ذات اهمية قصوى، ومن الركائز الاساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية ذلك لما تميز به من خصائص، والتي سوف نوردها كما يأتي.

(2-6) خصائص مستحدثات تكنولوجيا التعليم:-

اورد (طارق وايهاب -2013 - ص30) انه على الرغم من تعدد مستحدثات تكنولوجيا التعليم الا انها تشتراك في مجموعة من الخصائص تحدد الملامح المميزة لها ومن هذه الخصائص:-

1- **التفاعلية:** ويقصد بها توفير بيئة ثنائية الأتجاه.

2- **الفردية:** حيث تتيح التعلم الفردي بما يناسب خصائص المتعلم.

3- **التنوع:** توفر بيئة تعلم متعددة البدائل بما يناسب خصائص المتعلمين.

4- **الكونية :** حيث تتيح للمتعلمين فرصة الأنفتاح العالمي علي مصادر التعلم.

5- **التكاملية:** حيث تتتنوع وتنتكامل مكوناتها لتشكل نظام تعليمي متكامل .

(3-2) شبكة الإنترنت:-

أصبحت شبكة الانترنت في زمننا الحالي "الذى شهد تدفق هذا الكم الهائل من المعرفة الإنسانية في مختلف المجالات ، المصدر الرئيسي للمعلومات ذلك لما تميز به من حيث توفر المعلومة وسرعة الحصول عليها وتجددها وغير ذلك. وسوف نبدأ بتعريف شبكة الانترنت.

تعرف بأنها شبكة كبيرة من الحواسيب المتصلة مع بعضها البعض بواسطة بروتوكولات وأنواع ربط متعددة. فهي شبكة تضم بداخلها منظومة كبيرة من شبكات الحواسيب المتصلة مع بعضها البعض تساعد المشترك على الاتصال مع الآخرين محلياً ودولياً، والتواصل معهم، والإطلاع

على أحدث المعلومات، والبرامج، وتبادلها دون حدود او قيود. (عايد حمدان وأخرون-2012م-ص294).

(1-3-2) مجالات استخدام شبكة الإنترن特:-

تقدم شبكة الإنترنط العديد من الخدمات التي يستفيد منها كل فرد يتعامل مع هذه الشبكة منها كما أوردها (عايد وأخرون-2012-ص295):-

1-تبادل الآراء والأفكار والمعلومات.

2-البريد الإلكتروني.

3-مجموعات الأخبار.

4-نقل الملفات.

5-قراءة الأخبار والصحف.

6-البحث عن المعلومات الحديثة والحصول عليها.

7-الاتصال عن بعد.

8-خدمة الشبكة العنكبوتية العالمية.

9-المخاطبة.

10-الاتصال المباشر عبر الإنترنط بإستخدام خط التلفون.

(2-3-2) استخدام شبكة الإنترنط في التعليم:-

نتيجة لانتشار التعليم وزيادة الإقبال عليه وإهتمام رجال التربية في تحسين العملية التعليمية والتركيز على النوعية وتوفير فرص التعلم لجميع الأفراد أصبح لزاماً على المؤسسات التعليمية إدخال الوسائل الحديثة مثل الحاسوب وشبكة الإنترنط في خدمة العملية التعليمية.

هناك عدة عوامل شجعت على نجاح تجربة استخدام شبكة الإنترنٌت في خدمة العملية التعليمية منها:-

- 1- معالجة البعدين الزماني والمكاني.
 - 2- توفير الوقت والجهد في الحصول على المعلومة.
 - 3- قلة التكلفة المادية.
 - 4- توفر فرص التعلم التعاوني.
 - 5- امكانية نشر أكثر من طريقة تعليمية عبر شبكة الإنترنٌت.
 - 6- معالجة الإنفجار السكاني والمعرفي.
 - 7- سهولة الحصول على أحدث المعلومات والدراسات والبحوث.
 - 8- تحديث المعلومات بطريقة سهلة وحديقة.
 - 9- التعليم المفرد.
 - 10- تطور الإنترنٌت أساليب الإتصال بين الأفراد.
 - 11- تطوير أساليب التدريس.
 - 12- انتشار الجامعات المفتوحة والدراسة بالمراسلة وبرامج التعليم عن بعد.
- يرى الدارس بعد استعراض هذه العوامل أهمية استخدام شبكة الإنترنٌت في العملية التعليمية وخاصة في التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، ونسبة لتطور خدمات الاتصالات في السودان يمكن الاستفادة من هذه الخدمات في تحسين العملية التعليمية وخاصة في مجال التعليم المفتوح والتعليم عن بعد.

(4-2) الواقع الإفتراضي

(1-4-2) تمهيد :-

يسعى كثير من الناس إلى الخروج من الواقع الذي يعيشون فيه إلى عالم آخر وذلك لأسباب متعددة ،مستخدمين في هذا وسائل وطرق مختلفة.وهم بذلك يشكلون لأنفسهم واقعاً جديداً غير الذي يعيشون فيه، ولو للحظات قصيرة.

وقد أستفاد العلماء من التقنيات الحديثة وخاصة في مجال الحاسوب الآلي في تصميمات بيئات غير موجودة على أرض الواقع والاستفادة منها في عدد من المجالات مثل المجال الطبيعي والمجال العسكري والتعليمي وغيرهما من خلال تقنية الواقع الإفتراضي أو التخييلي.

(2-4-2) تعريف الواقع الإفتراضي:-

هناك عدة تعريفات للواقع الإفتراضي اختار الدارس منها التعريفات التي أوردها (زيتون - 2004 ص 370) منها:

1- تلك التكنولوجيا التي تمكن الفرد من التجول داخل شاشة الحاسوب، ودخول الأبعاد الثلاثية له مستخدماً أفكار محددة مثل: شاشة مركبة على الرأس، وجهاز إدخال يدوي ، حيث يشعر الفرد بأنه ينتمي داخل ما يراه وأنه يستطيع التفاعل معه.

2- كذلك يمكن تعريفه بأنه "كمبيوتر يؤلف خبرة حسية تحض المشارك على الاعتقاد بأنه لا يستطيع التمييز بين الخبرة الأفتراضية والخبرة الحقيقية، وذلك باستخدام رسوم الكمبيوتر والصور والصوات لعمل ترجمة إلكترونية لموافق الحياة الواقعية

(3-4-2) السمات الرئيسية للبيئات الإفتراضية:-

هناك سمات تتميز بها البيئة الإفتراضية أوردها (زيتون: مرجع سابق: ص 374) كما يلى

1- التواجد: أي استغراق المستخدم في نظام الواقع الإفتراضي.

2- الابحار: حيث يستطيع المتعلم أن يكون ملاحظاً في البيئة الإفتراضية دون حركة

3-المقياس: يمكن تغيير مقاييس البيئات الإفتراضية وتغيير الحجم النسبي للمستخدمين بما يتناسب مع العالم الإفتراضي.

4-نقطة الرؤية: وهي تعبير عن إمكانية المستخدم من تغيير النقطة أو الزاوية التي يرى من خلالها البيئة

5- تفاعل المستخدم مع البيئة: يستطيع المستخدم أن يوجد مدى واسع من أساليب الممارسة اليدوية والتكييف مع العالم الإفتراضية.

6- التحكم الذاتي: تعد البيئة الإفتراضية بيئه ديناميكية وذات تحكم ذاتي وهي قادرة القيام بوظائفها بكفاءة عالية دون الالتفات الى تفاعلات المستخدم او الاعتماد عليها.

7- التعليم التعاوني : تهدف بيئات العمل الجماعي والبيئات الموزعة لإحداث مشاركات جماعية وتفاعل حقيقي بين الطلاب يفضى الى تعلم تعاقني.

(4-4-2) نظم الواقع الإفتراضي:-

أوردها (زيتون: مرجع سابق:ص 376) وذلك وفقاً لمدى جودة خاصية الاستغرار كما يلى:

1- الواقع الإفتراضي الأنغامي.

2- الواقع الإفتراضي السطحي.

3- الواقع الإفتراضي الاسقاطي.

4- الواقع الإفتراضي المحاكى.

(5-4-2) مميزات الواقع الإفتراضي:-

يتتميز الواقع الإفتراضي بمجموعة من الخصائص والمميزات أوردها (زيتون: مرجع سابق:ص 379) كما يلى

1-المرونة: حيث تتوفر المرونة أثناء التعامل مع البيئات المختلفة

2- يستطيع المتعلم أن يواجه وينتقل مع أي نماذج.

3- يتسم بالأمان ويمكن فرضه بسهولة في أي وقت.

4- يزيد من درجة السيطرة والتحكم على عملية محاكاة الواقع الحقيقى

5- إحساس الحضور الحقيقى خلال البيئة الإفتراضية.

6- إنزال المستخدم عن العالم الخارجى.

ـ(5-2) المكتبة الإفتراضية:-

ـ(1-5-2) تمهيد:-

العلم والمعرفة هما الركيزة الأساسية للتطوير، وقديما كان يعتبر وما زال الكتاب هو المصدر الأساسي للمعرفة، وكانت المكتبة هي المكان الأمثل حيث تجد ما تحتاجه من الكتب، ولكن نتيجة للتطورات التي حدثت أصبحت مواعين ومصادر المعرفة متعددة وظهرت مفاهيم أخرى للمكتبات حيث أصبحت المكتبة الإلكترونية والرقمية، وظهر مفهوم المكتبة الإفتراضية .

المكتبة التقليدية : هي مؤسسة علمية وثقافية وتربيوية واجتماعية يكون هدفها جمع مصادر المعلومات وتميزتها بالطرق المختلفة مثل : الشراء والتبادل والاهداء والإيداع وتنظيمها من خلال فهرستها وتصنيفها وترتيبها ليسهل استرجاعها بسهولة وفي اقصر وقت ممكن ؛ وتقدم خدماتها لجميع افراد المجتمع من خلال خدمة الإعارة والمراجع والدوريات والتصوير والاحاطة الجارية والبحث الانتقائى للمعلومات بالإضافة للخدمات المحوسبة عن طريق كادر بشري مؤهل علميا وفنيا وتقنيا في مجال علم المعلومات والمكتبات. (<http://mawdoo3.com>) .

اما المكتبة الإلكترونية : هي مكتبة تكون من مصادر وخدمات الكترونية يمكن ان تشتمل كل المواد الإلكترونية تماما وهى تتضمن كل المواد التي يمكن تحمل او تقتني بواسطة المكتبة الرقمية. (عبد الحميد -2008- ص12)

(2-5) تعریف المکتبة الإفتراضیة:

لکی نعرف المکتبة الإفتراضیة لابد من تعریف المکتبة الرقمیة (الإلكترونیة) ثم سنتعرض لتعریف المکتبة الإفتراضیة لأنه في بعض الأحيان تعتبر مفہوم المکتبة الإفتراضیة. والمکتبة الرقمیة هي مصطلحات متراوفة. فالمکتبة الرقمیة كما عرفها (حسام مازن-2014م-ص118) بأنها: نظام للمعلومات يتحكم في نقل المعلومات إلكترونیا من كافة المصادر في شکل رقمي، حيث يقوم بجمعها ومعالجتها وبثها عن طریق مجموعة من الإجراءات والعمليات والوسائل الفنیة في شکل محدد من التفاعل المنظم المتكامل ويتم إتاحتها للمستفيدين عبر الشبکات، وهي في ذلك تلبي المتطلبات الرئیسیة لنظام المعلومات

أما المکتبة الإفتراضیة: هي مکتبة موجودة على الإنترن特 ليس مكان في الواقع والحقيقة ويتم فيها معالجة المعلومات وتخزينها وإسترجاعها بالطرق الإلكترونیة الحديثة، وهي تعتمد على مبدأ المشاركة والتعامل، حيث يمكن للباحث الإفاده من المکتبة وزيارتھا عن بعد، والبحث عن المعلومات المرغوب فيها، والإطلاع عليها وتصویرھا، والإستفادة من جميع مواد المکتبة في أي وقت ومن أي مكان في العالم وذلك عبر الإنترن特

(3-5) الخصائص التي تمیز بها المکتبات الرقمیة:-

يوجد العدید من الخصائص التي تمیز المکتبات الرقمیة عن المکتبات التقليدية، ومن أبرز هذه الخصائص كما أوردھا (عبدالحمید محمد-2008م-ص126)

1-ادارة المصادر من خلال الحاسب.

2-القدرة على ربط مالک المعلومات بالباحث من خلال قنوات إتصال إلكترونیة

3-وجود إفراد متخصصین لتقديم الخدمة عبر الوسائل الإلكترونیة

4-القدرة على تخزين وتنظيم ونقل البيانات والمعلومات إلى الباحث عنها من خلال قنوات إلكترونیة

5-الحفاظ على البيئة.

6- بالنسبة لمحفوظ المكتبة الرقمية فإنه يتميز بالاتي:-

أ/ الحداثة.

ب/ الشمول.

ج/ الفورية: فالمحتوى جاهز للدخول الفوري عليه في أي وقت من النهار أو الليل وفي أي يوم ومن أي مكان، وبالنسبة للمستخدم سيمكن من الحصول على ما يريد من معلومات أيا كان موقعها دون أن ينتقل من مكانه.

د/ المحتوى يمكن الحصول عليه من مصادره الرئيسية مباشرة.

ه/ المعلومات يمكن تمثيلها بأشكال مختلفة.

(4-5-2) الخدمات التي تقدمها المكتبة الرقمية:-

تقدم المكتبة الرقمية عدد من الخدمات أوردها (عبدالحميد محمد - مرجع سابق - ص 128) كما يلي:-

1- خدمة الحصول على النصوص الكاملة:- أتاح التطور الكبير إمكانية الحصول على النصوص الكاملة بأشكالها المختلفة، سواء كانت كتابة أو صورة.

2- خدمة الإسترجاع الذكي للمعلومات:- يعتبر إنشاء الأدلة المختلفة للوثائق بشكل آلي وذكي أحد مجالات البحث المهمة، وقد بدأ الإهتمام باستخدام اللغات الطبيعية في عملية البحث للموضوعات التي تهم المستخدم.

3- توصيل المحتوى:- وهي تقديم الخدمات بداخل المكتبة أو توزيع منافذ الوصول عبر المكتبات الفرعية.

4- البحث الإنتحالي للمعلومات.

(4-5-2) مقارنة بين المكتبة الإفتراضية والمكتبة التقليدية:-

أورد (ميرغني عبد الحفيظ - 2007 - ص 152) مقارنة بين المكتبة الإفتراضية والتقليدية كالتالي:

- 1-يمكن المطالعة فيها والطباعة والشراء منها في كل الأوقات ومن على بعد.
 - 2-لاتبلي النسخة مع كثرة المطالعة والإستعارة.
 - 3-النسخة يمكن مطالعتها بواسطة أكثر من قارئي.
 - 4-تساعد في نشر الوعي الثقافي الرقمي وتشجيع الباحثين والمؤلفين على الإستفادة من المتعددة.
 - 5-مواكبة التقدم التقني في العالم.
 - 6-بالإضافة إلى أنها هي الوعاء الرئيسي الكتاب بكل أشكاله ولغاته مما يتيح فرصة الإطلاع عليه وإسلامه من بعد وذلك بإستخدام شبكة المكتبة الإلكترونية.
 - 7-إمكانية تقديم برامج تعليمية مساعدة للطلاب.
 - 8-تقديم خدمات المنتدى العلمي للتواصل المباشر بين أهل الإختصاص لتبادل الرأي والمشورة والأفكار العلمية
 - 9-تقديم خدمة الطباعة عند الطلب.
 - 10-تقديم خدمة تسويق المعلومات وعرض الأبحاث العلمية التي تجري على نطاق عالمي، هكذا يستطيع أي قارئ أو باحث أستاذًا أو طالبا يملك جهاز حاسوب موصى الشبكة الإنترنوت أن يصل إلى المكتبة الإفتراضية شريطة أن يعرف عنوانها البريدي الإلكتروني، فمثلاً عنوان المكتبة الإفتراضية للجامعات السودانية التي تم إنشاؤها حديثاً هو www.suv1.org
- أما في المكتبة التقليدية فنجد:-

- 1.الوصول إليها في أوقات العمل الرسمية فقط وفي مبنيها.
- 2.تبلي النسخة مع كثرة المطالعة والإستعارة.
- 3.النسخة واحدة لزائر واحد فقط في نفس الوقت.
- 4.الطباعة هي الوسيلة التقليدية للحصول على نسخ إضافية.
- 5.يكون فيها التطور محدوداً

ومن خلال استعراض هذه النقاط يرى الدارس انه يمكن كذلك المقارنة من خلال الاوجه التالية كما في الجدول رقم (1):

جدول رقم (1)

يوضح: مقارنة بين المكتبة الافتراضية والمكتبة التقليدية

المكتبة الافتراضية	المكتبة التقليدية	وجه المقارنة
متاحة على مدار الساعة ويمكن الوصول اليها من اي مكان. (ليس لها كيان مادي محسوس)	متاحة في زمن محدد والوصول إليها يكون في موقعها الجغرافي وفي مبانيها (لها كيان مادي محسوس)	الاتاحة وزمن الوصول
تتوفر فيها مصادر متعددة ومتعددة ولاى عدد من الأفراد	تتوفر فيها مصادر معلومات محدودة وبكميات محدودة قابلة للناف	الوفرة والتتنوع للمصادر
مواكبة وفي حالة تطور دائم	التطور فيها محدود وغير مواكبة للتطورات المتتسارعة	المواكبة والتطور
تقدم خدمات متعددة وبكل سهولة ويسر	تقدم خدمات محددة	الخدمات

(6-2) التعليم عن بعد

- (1-6-2) تمهيد:-

ظهر مفهوم التعليم عن بعد كأحد الحلول الالزمة لحل المشكلات التي يعاني منها التعليم التقليدي، وقد بدأ في الثلاثينيات من القرن التاسع عشر وتطور هذا النمط من التعليم بتطور الوسائل المستخدمة في العملية التعليمية حيث بدأ باستخدام الوسائل التقليدية مثل الكتب والمطبوعات حتى وصل إلى ما إليه الأن من استخدام شبكة الأنترنت والوسائل الحديثة.

- (2-6-2) تعريف التعليم عن بعد:-

تعددت تعريفات هذا النوع من أنماط التعليم ومن هذه التعريفات:

نمط تعليمي يكون فيه المتعلم منفصل عن معلمه خلال العمليات التعليمية ويقوم بإكتساب المهارات والمعارف والاتجاهات بواسطة وسائل ووسائل تعليمية حديثة تتضمن المناهج والمقررات الدراسية.(محمد النور-2013-ص:26)

كما عرفه توني دودس "أي شكل من أشكال الخبرات التعليمية المنظمة التي يحدث فيها التعليم والتعلم عندما يكون فيها المعلم بعيداً عن التلميذ في أغلب الأوقات ." (على شمو -2004- ص:69).

ويعرف التعليم عن بعد إجرائيا بأنه:

نمط من أنماط التعليم يتلقى فيه المتعلم المعرفة وهو بعيد عن المعلم وذلك عن طريق الوسائل التعليمية المختلفة

- (3-6-2) أجيال تطور التعليم عن بعد:-

هناك أربعة أجيال رئيسية لتطور التعليم عن بعد هي:

- الجيل الأول:-

نموذج المراسلة ويعتمد على نقل المواد المطبوعة للمتعلمين.

-2- الجيل الثاني:-

نموذج الوسائل المتعددة ويستخدم المطبوعات بالإضافة إلى الأشرطة السمعية والفيديو وبرمجيات الحاسوب.

-3- الجيل الثالث :-

هو نموذج التعليم عن بعد ويعتمد على استخدام تكنولوجيا المعلومات مثل المؤتمرات السمعية والمؤتمرات المرئية وأنظمة الاتصال البيانية المسموعة بالإضافة للبث الإذاعي والتلفزيوني

-4- الجيل الرابع:-

نموذج التعليم المرن ويعتمد على استخدام الوسائل المتعددة التفاعلية ومصادر التعليم والتعلم عبر شبكة الأنترنت

(4-6) المسلمات التي ينطلق منها التعليم عن بعد:-

لها النمط من التعليم المسلمات ذكر (محمدالنور-2013-ص 33) منها:-

1- التعليم عن بعدهو الأكثر ملائمة لمواجهة الأن杰ار المعرفي والتكنولوجي.

2- يحقق مبدأ ديموقراطية التعليم بغض النظر عن الظروف الاقتصادية.

3- يحقق التعلم الذاتي والفردي.

4- يقوم على توفير سلسلة من الشروط مجتمعة مثل المواد التعليمية المعينة على التعلم الذاتي والمشرف الأكاديمي، الوسائل الحديثة والأدوات والمواد واللقاءات بين المشرفين وال المتعلمين.

5- هو الأسلوب الأمثل للتغلب على المعوقات الاقتصادية والثقافية والسياسية والتي تحول دون تحقيق الأهداف

6- يساند متطلبات التغيرات الحالية والمستقبلية السياسية والاقتصادية والثقافية.

(5-6-2) أهداف التعليم عن بعد:-

يسعى القائمون على التعليم عن بعد إلى تحقيق أهداف هذا النوع من التعليم ومن هذه الأهداف ذكر(يس فنديل- ص178)

1- إتاحة فرص التعليم لمن فاتهم حظ التعليم النظمي لاي اسباب سواء كانت اقتصادية، إجتماعية، جغرافية، سياسية.

2- تحقيق التعلم المستمر والمناسب المرونة والقدرة والتحول والتكيف مع كافة الظروف والشراائح.

3- تحقيق مفهوم جديد لل التربية يتلائم مع انفجار المعرفة وثورة المعلومات.

4- فتح آفاق جديدة يحتاجها المجتمع لاتتوافق في التعليم التقليدي

5-نشر و اشاعة الثقافة.

6-مواكبة المستحدث والجديد دون ترك العمل او الوظيفة.

7- تشجيع تعليم المرأة والاهتمام بها كركيزة هامة في التنمية.

كما أورد (محمد النور -2013-ص36)ان من أهداف التعليم عن بعد الاتى:

1-التوظيف الفعال لتكنولوجيا التعليم.

2- مواكبة التطورات المعرفية والتكنولوجية.

3- زيادة الفرص امام الأفراد للتعليم المستمر.

4-يساعد في عملية التقديم وذلك من التحديد الواضح للاهداف.

5-الاسهام في رفع المستوى الثقافي والعلمي والاجتماعي لدى افراد المجتمع.

6-خفض تكلفة التعليم والتدريب وجعله في متناول الجميع بما يتاسب وقدراته ويتماشى مع استعداداته.

7- تخفيف الضغط على المؤسسات التعليمية النظامية.

8- التكامل بين أشكال التعليم وأنماطه المختلفة.

9- اسهام التعليم في التنمية وذلك من خلال فتح مجالات وخصصات جديدة.

(6-6-2) خصائص التعليم عن بعد:-

يتصف التعليم عن بعد بخصائص تحدد ملامحه وتميزه عن التعليم التقليدي السائد في المدارس والجامعات وذلك من حيث الوضع الجغرافي والوسائل والوسائط التعليمية المستخدمة وانتاج البرامج والمقررات الدراسية من أهمها(محمد النور-2013-ص38):-

1- البعد المكاني بين الطالب والمعلم.

2- المدرسة او الجامعة تحدد وسائل الاتصال عن بعد بين الطالب والمعلم

3- المدرسة او الجامعة التي تطبق نظام التعليم عن بعد تضع اهداف محددة لطريقة تدريس الطالب.

4- يعتبر نظام التعليم عن بعد على الوسائل التكنولوجية في تنفيذ البرامج والمقررات

5- تجاوز الفروق العمرية للطلبة الدارسين فيه.

6- تمثيل اسلوب التعليم عن بعد لوسائل التعليم المستمر والتعليم مدى الحياة

7- توسيع القدرة الاستيعابية الكبيرة للطلاب في برامج التعليم عن بعد.

8- تفعيل امكانات الحاسوب القيام بدور نظام متعدد الاغراض والوسائل.

9- تعويد المتعلم بشكل عام على الاعتماد على نفسه والبحث والاستقصاء والاستقلالية في تحصيل المعلومات التي يرغب فيها.

10- غرس روح التعاون وأداب التحدث والمناقشة لدى الدارسين في المجموعات.

كما ذكر (يس قنديل- مرجع سابق- ص 177) من خصائص التعليم عن بعد ما يلى:-

التعليم عن بعد منظومة تعليمية لها مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها بحيث يعمل هذا النوع من التعليم لبلوغ أهداف هذه المنظومة.

- 1- لا يتطلب وجود المعلم والمتعلم في فصل واحد
- 2- أهمية وجود اشراف مكتبي تكون مسؤولة مسؤولية كاملة عن بلوغ أهداف النظام.
- 3- تعلم ذاتي يعتمد على نشاط الفرد المتعلم واستعداده للتعلم
- 4- يعتمد على استخدام الوسائل التكنولوجية مثل الهاتف والأذاعة والحاسوب والانترنت والفيديو التفاعلي والقنوات الفضائية والأقمار الصناعية ومؤتمرات الفيديو.
- 5- يوفر اتصال ذي إتجاهين بين المعلم والمتعلم.
- 6- يختزل العوامل الطبيعية حتى يصل للمتعلم.

من خلال استعراض خصائص التعليم عن بعد يرى الدارس انه عندما نقارن بين الخصائص التي ذكرها محمد النور والتي ذكرها قنديل لانجد اختلافاً كثيراً بينها فهي تشتراك في أن هذا النمط من التعليم يكون فيه المعلم بعيداً عن المتعلم وتأكد على أن التعليم يعتمد بصورة أساسية على الفرد (تعلم ذاتي). ويستخدم هذا النمط من التعليم الوسائل والتكنولوجيا الحديثة بكافة أشكالها. وتقوم عليه هيئة أو إدارة تكون مسؤولة عن كل العمليات التي تجري في هذه المنظومة.

(7-6-2) مميزات التعليم عن بعد:-

يتميز هذا النوع من التعليم بعدد من المميزات ذكر منها (قنديل-مرجع سابق-ص179):-

- 1- يتميز بالمرنة ويلائم كل الفئات العمرية.
- 2- يلبي حاجات الدارسين الاجتماعية والمهنية.
- 3- يوظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات توظيفاً عملياً.
- 4- يحقق رضا المتعلم وي العمل على تنمية المهارات اليدوية ومهارات الاتصال.
- 5- قليل التكلفة مقارنة مع التعليم التقليدي.

6- يستجيب إلى عدد من مبادئ التعلم الانساني الحديثة مثل: الدافعية، ومراعاة اساليب التعلم الفردي عند الافراد.

7- يعتمد المنهجية النظامية في اختيار وتحديد البرامج ويراعي الظروف الفردية وتفريد التعليم ويعتمد على الرزم التعليمية والحقائب التعليمية كوسائل للتعلم الذاتي.

(أما محمد النور- مرجع سابق- ص43) أن للتعليم عن بعد مميزات أسهمت في ديموقراطية التعليم والمشاركة الايجابية للمتعلم والتحرر من قيود الزمان والمكان واستخدام عدد هائل من الوسائل التعليمية بعكس التعليم التقليدي ومن أهمها مايلي:-

1- الفصل الدائم بين المعلم والمتعلم وبذلك يكون الدارس غير ملزم بالحضور الدائم للمؤسسة التعليمية مما يجعله متحررا من قيود الزمان والمكان.

2- الحرية الكاملة للطالب في أن يختار مايدرس وبالطريقة التي تناسبه.

3- اشتراك الطالب بشكل ايجابي في مختلف مراحل العملية التعليمية وهو المسئول عن تعليمه.

4- تحويل التعليم إلى تعلم.

5- التعليم عن بعد يسهم في ديموقراطية التعليم ويوفر فرص لتعليم الفئات المحرومة من النساء والمعاقين وأبناء المناطق النائية.

6- انخفاض التكلفة المالية.

ولقد ذكر (علي شمو- 2004- ص295) أن التعليم عن بعد يستطيع أن يقوم بأدوار عديدة في تطور المجتمع ومقابلة احتياجاته أبرزها:-

1- القضاء على عدم المساواة في التعليم بين الأتراب المتقاربين في السن.

2- يتيح ويقدم فرصة ثانية للتقدم في السلم التعليمي.

3- يوفر حملات اعلامية وتعليمية للجماهير الفقيرة.

4- يقوم بتدريب المجموعات القيادية المستهدفة بسرعة وكفاءة.

5-يهم بالمجموعات المستهدفة التي قد يتجاهلها القائمون بالأمر أو يغفلون عنها.

6-يوفر فرص تعليم في مجالات عديدة.

7-يضمن الامتداد الجغرافي ليكون التعليم متاحاً للجميع.

8-يسهل الجمع بين التعليم وبين الوظيفة والحياة الاسرية.

9-يطور القدرات المتعددة للانسان.

10-يقدم برامج تعليمية على نطاق العالم.

من خلال استعراضنا للمميزات السابق ذكرها للتعليم عن بعد يرى الدارس ان التعليم عن بعد انتشر بصورة كبيرة جداً في كافة أنحاء العالم والذي ساعد على ذلك التطورات الهائلة في التكنولوجيا كما أن المشكلات التي يعاني منها التعليم التقليدي قد لعبت دوراً كبيراً في الاتجاه إلى هذا النمط من التعليم وسوف نستعرض ذلك من خلال مبررات الأخذ بالتعليم عن بعد.

(8-6) مبررات الأخذ بالتعليم عن بعد:-

أوردها (محمد النور-مراجع سابق-ص34):-

1-النمو الهائل في أعداد الطلاب وصعوبة إستيعابهم في جميع مؤسسات التعليم التقليدية.

2-ارتفاع تكلفة التعليم التقليدي.

3-زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم.

4-رغبة الخريجين في الحصول على مؤهل علمي ومهني آخر من أجل الحصول على وظيفة او مهنة أفضل او لزيادة الدخل.

5-حاجة العاملين في الشركات والمؤسسات في القطاعين العام والخاص لتطوير المعلومات وتنمية المهارات بسبب عدم القدرة على ترك العمل او لبعد المسافة .

هناك مبررات أخرى مثل:-

1-المبررات الجغرافية: يعد بعد المسافة بين المتعلمين والمؤسسات التعليمية وصعوبة الوصول إليها لعدم توفر الطرق والمواصلات (من اهم الاسباب).

2-المبررات السياسية: الاضطرابات والصراعات السياسية والهجرات السكانية بسبب الحروب المحلية والصراعات القبلية.

3-المبررات الاقتصادية: ارتفاع تكلفة التعليم النظامي وزيادة المشاكل الاقتصادية في العديد من الدول.

4-المبررات الاجتماعية والثقافية: بوفير فرص الدراسة للمرأة في المجتمعات المحافظة والفقيرة، وتعليم بعض المرضى والمعاقين والاسهام في برامج محو الامية.

5-المبررات النفسية: ازالة الحاجز النفسي بين المتعلمين واعادة الثقة للمتعلمين الكبار ومراعاة الفروق الفردية.

(7-2) التعلم الذاتي:-

تعريفه: (هو النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجبياً لميوله وإهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الإعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم). (فوزي وعفت-2011م-ص31).

(2-7-1) مميزات التعلم الذاتي:-

أوردها (فوزي وعفت-مرجع سابق-ص33):-

1-يعد أحد الأساليب الفعالة في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

2-يقرر فيه المتعلم متى وأين يبدأ ومتى ينتهي وأي الوسائل والبدائل يختار.

3-المتعلم هو المسؤول عن تعلمه وعن النتائج التي يحققها و القرارات التي يتتخذها.

(2-7-2) مهارات التعلم الذاتي:-

اورد (كريمان وهناء-2014 ص 11) أنه لابد من تزويد المتعلم بالمهارات الضرورية للتعلم الذاتي أي تعليمه كيف يتعلم ومن هذه المهارات:-

1- التخطيط.

2- التنظيم.

3- البحث عن المعلومات.

4- المساعدة.

5- حوار الذات على الكفاءة.

6- تقويم الذات.

7-مكافأة الذات.

(3-7-2) أنماط التعلم الذاتي:-

من أبرز أنماط التعلم الذاتي ما يلي كما ورد في (كريمان وهناء-مرجع سابق- ص12—15):-

1- التعلم الذاتي المبرمج وله أكثر من طريقة منها: البرمجة الخطية والبرمجة التفرعية.

2- التعلم الذاتي بالحاسوب الآلي.

3- التعلم الذاتي بالحقائب والرزم التعليمية.

4- برامج الوحدات المصغرة.

5- برامج التربية الموجهة لفرد.

6- إسلوب التعلم للإتقان ويتم هذا التعلم وفق ثلاثة مراحل أساسية وهي:-

(مرحلة الإعداد ومرحلة التعلم الفعلي ومرحلة التحقق من إدخال التعلم).

7- مراكز التعلم الصفي.

-4-7-2) خصائص التعلم الذاتي:-

(أورد كريمان وهناء-مرجع سابق-ص19) أن التعلم الذاتي يتميز بالسمات والخصائص الآتية:-

1- مراعاة الخطو الذاتي للمتعلم ونعني السير في التعليم حسب القدرة الذاتية للمتعلم في تحصيل المعرفة وتحقيق الأهداف.

2- مراعاة التوجيه الذاتي: ويقصد بذلك إعطاء الحرية للمتعلم في تقرير ما يريد أن يتعلمه.

3- التقويم الذاتي: هو من أهم الخصائص التي تميز التعلم الذاتي ويتحقق لدى المتعلمين الإستقلالية.

4- مراعاة رغبة المتعلم في معرفة كيفية التعلم.

(8-2) التعليم المفتوح

-1-8-2) تمهيد :-

ظهر التعليم المفتوح كحل للمشكلات التي يعاني منها التعليم التقليدي مثل: عدم مقدرة النظم التقليدية في إستيعاب العدد المتزايد من الطلاب الراغبين في مواصلة تعليمهم أو الإلتحاق به. كذلك إرتفاع كلفة التعليم التقليدي والمطالب التي تنادي بالمساواة والديمقراطية في التعليم. بالإضافة إلى التطورات التكنولوجية التي كان لزاماً الإستفادة منها في تحسين العملية التربوية. وهذا يتحقق من خلال الأنماط الحديثة للتعليم مثل: التعلم الفردي والتعلم عن بعد والتعليم المفتوح.

-2-8-2) نشأة صيغة الجامعة المفتوحة:-

أورد (حسام الدين مازن - 2014 - ص 44-49) نشأة صيغة الجامعة المفتوحة كما يلى:

تشير الدراسات والمراجع في تحليلها الجامعية البريطانية المفتوحة إلى أن هذه الجامعة انطلقت من ثلاثة اتجاهات تربوية حديثة بعد الحرب العالمية الثانية أولها يتعلق بتطور فكرة تعليم الكبار، وثانيها تزايد التعليم الإذاعي عبر الراديو، وثالثها الهدف السياسي لتوسيع نطاق المساواة في التعليم.

ترجع فكرة إنشاء الجامعة المفتوحة في بريطانيا إلى عام 1926 حيث عرض مسؤول استوبارت في الذكرى السنوية لهيئة الإذاعة والتلفزيون البريطاني فكرة إنشاء جامعة لا سلكية لكن الظروف لم تكن مواتية لتقبل الفكرة وتنفيذها، وفي عام 1927 أنشأت الهيئة قسم لتعليم الكبار. مع اختراع التلفزيون تجددت الدعوات لاستخدام البث التعليمي في ميدان تعليم الكبار، وكان من رواد استخدام التلفزيون في ميدان التعليم العالي ويليامز.

في عام 1963 أُسست كلية قومية للتعليم المفتوح في جامعة كامبردج بعد الدعوة التي نادى بها ميخائيل يونج

وتبنّت حكومة (حزب العمال) برئاسة هارولد ويسون عام 1963 التوسيع التدريجي في التعليم العالي البريطاني وبعد عدة أعوام من دعوة ويسون وتحديداً سنة 1967 تكونت لجنة برئاسة السير بيتر فينابلز، وصدر بعد ذلك قانون إنشاء الجامعة المفتوحة كمؤسسة مستقلة لها الحق في منح درجات علمية وقد تأسست بموجب القرار الملكي الجامعية البريطانية المفتوحة عام 1969م وبدأت بها الدراسة عملياً سنة 1971م.

وقد أدى النجاح الذي حققه الجامعات المفتوحة في بريطانيا إلى انتشار سريع للجامعات المفتوحة في مختلف دول العالم النامية والمتقدمة.

(3-8-2) فلسفة وأهداف التعليم الجامعي المفتوح:-

تناول (حسام الدين مازن 2014 - ص 50) واستعرض فلسفة وأهداف التعليم الجامعي المفتوح كما يلى:

تقوم فلسفة التعليم المفتوح على مجموعة من الأسس والمبادئ منها المرونة، واتاحة فرص الإلتحاق، وتحقيق المساواة في التعليم، ومحاولة المؤسسات التعليمية توفير مجموعة متنوعة من

الطرق لإتاحة الإلتحاق بفرص تعلم جيدة لمدى واسع من المتعلمين. وفي هذا السياق يتاح للمتعلم أن يتعلم ما يريد وبالطريقة التي يريد أن يتعلم بها ومتى وأين يريد أن يتعلم وما سيفعله لاحقا.

كذلك تطلق فلسفة من فناعة أساسية فحواها أن التعليم حق لكل الناس على اختلاف امكاناتهم وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والفكرية ومحاولة تحقيق مفهوم ديموقراطية التربية والتعليم.

والتعليم المفتوح يربط بين عدة مبادئ منها:-

أ/المركز حول المتعلم وذلك من خلال التركيز على المتعلم في الممارسة التربوية أن يلعب دور نشط في إتخاذ القرار المتعلق بتعلمها.

ب/التعلم الذاتي: فمنهجية التعليم المفتوح تشجع التعلم بأعتبره وسيلة وليس غاية في حد ذاته.

ج- التعلم مدى الحياة: فالتأكيد هنا على أن التعليم مستمر ، ويرتبط بالممارسة الدائمة.

د/ الاعتراف بخصائص ومهارات المتعلم السابقة.

و عموماً يعمل التعليم المفتوح على تحقيق الأهداف التالية:

1- تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية وتطبيقاته في أنواع التعليم ومستوياته المختلفة.

2- إسهام التعليم في التنمية من خلال فتح مجالات وخصصات جديدة.

3- التركيز على التعلم الذاتي والمستقل وتحقيق إيجابية المتعلم في العملية التعليمية والتوجه الذاتي.

4- الاقادة من التطورات الحديثة في مجالات التكنولوجيا وخاصة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات.

5- الأseam في دعم التوجه نحو التربية المستمرة مدى الحياة وبشكل يتمشى مع الانفجار المعرفي وثورة المعلومات.

6- تغيير البنية الاجتماعية والأطر والأنساق الثقافية للمجتمع.

7- إتاحة فرص الحراك الاجتماعي والحراك المهني لمن يرغبون في الحصول على درجات جامعية أعلى.

8-إتاحة الفرصة للأفراد لتغيير تخصصاتهم.

9- تقليل الضغط على التعليم التقليدي

(4-8-2) خصائص التعليم الجامعي المفتوح:-

أورد(حسام الدين مازن-2009-ص 53) خصائص التعليم عن بعد ذكر أن من أهمها:-

1-القدرة على اكتشاف أهداف المتعلم وقدراته وتحليلها وتفسيرها وربط ذلك بالبرامج التعليمية.

2- القدرة على تمكين المتعلم من المشاركة في برنامج التعليم والتدريس دون فرض متطلبات تقليدية للالتحاق.

3-الاستعداد لتكوين اهداف التعليم بطريقة تجعلها تستخدم كاساس لاتخاذ القرارات لتصميم التدريس وتقويم التعلم وبطريقة تجعل المتعلم مشاركاً إيجابياً.

4-القدرة على استيعاب اعداد متزايدة من المتعلمين دون زيادة كبيرة في كلفة التعليم.

5-إمكانية استخدام طرق تدريسية ووسائل تعليمية متنوعة.

6-إمكانية استخدام التقويم والاختبارات كأدوات تشخيصية لتحليل مدى تحقق اهداف التعلم.

7-القدرة على ايجاد علاقات غير مباشرة بين هيئة التدريس والمصادر والمتعلم.

8- قبول المتعلم وبيئته كبيئة للتعلم والتركيز على اثراء هذه البيئة.

9- القدرة على التعاون الفعال مع المصادر المحلية الموجودة في بيئه المتعلم بما يسهم في اثراء المتعلم وبيئته.

(5-8-2) مزايا التعليم المفتوح:-

لخص (حسام الدين مازن-2014 - ص 58) مزايا التعليم المفتوح كما يلى:

- 1- التغلب على العوائق المختلفة من مكانية و زمانية وأكاديمية والتي تحرم الكثرين من الذين تمنعهم ظروفهم من إستكمال تعليمهم ويحقق مبدأ تكافؤ الفرص.
- 2- إتاحة الفرصة للكثرين من تغيير تخصصاتهم أو الالتحاق بتخصصات يرغبونها.
- 3- توفير المزيد من المقاعد للدراسة في الجامعة وتخفيض الضغط على الجامعات التقليدية.
- 4- إمكانية استخدام وسائل وطرق تدريس متعددة دون الاقتصار على طريقة معينة قد لا تلائم مع فئات معينة من المتعلمين.
- 5-احترام حرية الفرد وتشجيع ايجابيته في عملية التعلم.
- 6-الإستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة وتوظيفها في اتاحة فرص التعليم للمتعلمين.
- 7- تشجيع التعامل بين المتعلمين داخل وخارج الجامعة كأساس للتفاعل بين المتعلمين.
- 8-الإستفادة على الوجه الأمثل باعضاء هيئة التدريس وخصوصا في حالة قلتهم أو بعدهم المكاني.
- 9-القدرة على التغلب على الحاجز الثقافية والسياسية.
- 10-يعتبر نظام التعليم المفتوح أقل تكلفة من نظم التعليم الأخرى وهناك اقتصاد في النفقات كما أن تكاليف التعليم المفتوح تختلف عن تكاليف التعليم التقليدي.

(8-2) العلاقة بين مفهوم التعليم المفتوح والتعلم عن بعد:-

أورد (حسام الدين مازن-مرجع سابق-ص31) أن هناك عدة اتجاهات في التعامل مع تلك العلاقة الاتجاه الأول يرى ان :-

أ/ التعليم المفتوح والتعلم عن بعد متماثلان:-

هذا الاتجاه يميل إلى التعامل مع كل من التعليم المفتوح والتعلم عن بعد على أن لهما معنى واحد، وكل منهما يمثل نظام تعليمي يتخذ الترتيبات الالزمة لتخفيض القيود عن الراغبين في التعليم أو إزالتها على أن يكون من بين تلك الترتيبات: استخدام وسائل ومواد تعليمية متعددة وفق

استراتيجيات محددة داخل منظومة متكاملة لنقل المعرفة، وتوصيلها للراغبين في أماكنهم، مع إتاحة فرصة الاتصال المباشر بالمعلمين، أو المرشدين الأكاديميين بعض الوقت لتلقي العلم، أو الإرشاد والتوجيه.

يمكن القول أن هناك علاقة وثيقة بينهما نتيجة:-

-اشراكهما في عديد من الجوانب الخاصة بالعملية التعليمية مثل فلسفة التعليم المتبعة، قنوات الدارسين، أماكن الدراسة، توقعات الدراسة، وسائل الاتصال.

-التعليم المفتوح يركز على أهداف النظام التعليمي وتشمل ميزاته التخلص من بعض القيود والمعوقات في طريق التعليم، بينما التعلم عن بعد يركز على الوسائل التي تسهل تخطي تلك المعوقات والهدف المشترك بينهما هو إتاحة أقصى فرص التعليم للراغبين فيها.

اما الاتجاه الثاني فيرى ان :

ب/ التعليم المفتوح والتعلم عن بعد مختلفان:-

هذا الاتجاه الثاني يميل للتعامل مع هذين المفهومين على أنهما مختلفان، فمنظمة اليونسكو(1991) تشير إلى أن أغلب برامج التعلم عن بعد موجودة من أجل زيادة عدد الأماكن الجامعية المخصصة للأشخاص بين أعمار 18-22 سنة، وهي تضع شروطاً للقبول تماشياً مع الشروط التي يضعها التعليم العالي التقليدي.

وبالمثل يفرق (ديرك رونتر) بينهما ويشير إلى أن التعليم المفتوح يتضمن شيئاً مختلفاً هما الفلسفة والطريقة:

فالفلسفة تشمل كما اجمع عليها الخبراء فتح فرص التعليم لأكبر عدد من الأفراد وتمكينهم من التعلم بصورة أكثر انتاجية وملائمة لاحتياجاتهم. أما من ناحية الطريقة : فقد يكون عن طريق نظام التدريس وجهاً لوجه، أو نظام التدريس عن بعد.

وينشا الكثير من الخلط بينهما فقد لا يدرك البعض أن الفلسفة يمكن تطبيقها دون استخدام الطريقة، وان الطريقة يمكن استخدامها دون الفلسفة.

وكذلك أعتبر (كمير ومورفي) ان العلاقة بين التعليم المفتوح والتعلم عن بعد هي أن التعلم عن بعد والتعلم المرن وغيرها من صور التعلم الذاتي هي مجموعات فرعية من التعليم المفتوح. بينما يرى البعض أن مصطلح التعلم عن بعدأشمل.

(7-8-2) نماذج من مؤسسات التعليم المفتوح في العالم:-

أورد(محمدالنور-مرجع سابق- ص 146) نماذج لعدمن التجارب العالمية والأقليمية والمحلية وسوف أستعرض ماذكره عنها كنماذج لهذا النمط التعليمي.

(7-8-1)الجامعة المفتوحة البريطانية:-

تعد الجامعة المفتوحة البريطانية واحدة من أهم التجارب التربوية العالمية وأهم نموذج ناجح لصيغ التعليم عن بعد على مستوى العالم. أنشئت عام 1963م على يد هارولد ويلسون وبدأت الدراسة بها فعلياً عام 1971م وذلك لتوفير فرص التعليم الجامعي ولتدريب بعض الأفراد وتحسين مستوياتهم المهنية والإدارية بمصروفات ونفقات أقل من الثالث في الجامعات التقليدية.

- تضم الجامعة ست كليات هي الفلسفة والآداب والعلوم الاجتماعية والرياضيات والعلوم والتكنولوجيا والدراسات التربوية.

- تقدم الجامعة ثلاثة أنواع من البرامج الدراسية هي:-

1- برامح في مستوى البكالريوس.

2- برامح درجة الماجستير والدكتوراة.

3-برامح مابعد الخدمة(تدريبية لمختلف المستويات التخصصات).

*تشترط الجامعة للالتحاق بها ألا يقل سن المتقدم عن (21 سنة).

*الوسائل التعليمية تتحد وسائل التعليم وتكامل معا في نفس الوقت وتشمل الكلمة المطبوعة، البث الإذاعي والتلفزيون ، والتلفزيون التعليمي، الحاسوب والإنترنت والحقائب التعليمية.

*تقع الجامعة في مدينة ميلتون كنزن على بعد 50 ميل من لندن. (وتضم 13 مركز إقليمي، و300 مركز محلي وتقدم المراكز خدما تساعد الدارس على التعلم). وهناك نظام يتيح تدفق المعلومات بين المكاتب الإقليمية والمحلية وإدارة الجامعة.

*التمويل: هناك مصادر للتمويل وهي المنحة الحكومية والمصادر الدراسية وعائدات بيع المواد التعليمية.

7-8-2)جامعة الهواء في اليابان:-

ظهرت فكرة إنشاء الجامعة لتجربة اليابان الناجحة في استخدام الإذاعة المسموعة في عام 1935م والإذاعة المرئية عام 1953م والقناة التعليمية 1959م والرغبة من قبل اليابانيين في التعليم الجامعي ومواصلة التعليم مدى الحياة، وتم تجريب الفكرة عام 1971م وافتتحت الجامعة رسميا عام 1985م.

*تهدف جامعة الهواء باليابان لتقديم فرصة للتعليم المستمر على المستوى الجامعي للأفراد العاملين ولربات البيوت وتقديم نظام تربوي حديث لمواصلة الدراسات العليا وأيضا بتقديم مقررات التعليم الجامعي بالتعاون مع الجامعات الموجودة وباستخدام التكنولوجيا لمواجهة الحاجات المعاصرة.

*وتقدم الجامعة ثلاثة مقررات دراسية وهي:-

1- مقرر العلم في الحياة اليومية. وينقسم إلى الحياة والرفاهية وال التربية والتنمية البشرية.

2- مقرر الدراسات الاقتصادية.

3- مقرر الطبيعة الإنسانية.

* النظام التعليمي المتبعة في جامعة الهواء في اليابان هو نظام التعليم بالمراسلة والذي ينقسم إلى قسمين هما:-

أ/ التعليم والارشاد باستخدام وسائل كالبريد والإذاعة والتلفزيون.

ب/ التعليم والإرشاد بطريقة مباشرة في اللقاء بين المرشد والدارس في شكل تعليم نظامي.

8-2) نماذج التعليم عن بعد في الدول العربية:-

8-1) الجامعة العربية المفتوحة:-

إنشاء الجامعة:-

لقد انبثقت فكرة الجامعة العربية المفتوحة من رئيس منظمة الخليج العربي من واقع ما يواجهه قطاع التعليم في الوطن العربي وبالتنسيق مع الجامعة العربية ثم تبني الفكرة من وزارة التعليم العالي العربي وشرعت الجامعة في تقديم خدماتها التعليمية عام 2002م.

أهداف الجامعة:-

1-إتاحة فرص التعليم العالي والتعليم المستمر عن طريق التعليم عن بعد بإستخدام تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة.

2-الاسهام في أعداد الطاقات البشرية العربية.

3-المساهمة في رفع المستوى الاجتماعي والثقافي والعلمي لدى المواطن العربي.

4-اجراء البحوث والدراسات العلمية.

البرامج الدراسية:-

شرعت الجامعة في تقدماتها التعليمية في عام 2002م في التخصصات منها:-

1-برنامج اللغة الانجليزية وآدابها وينح البكالوريوس.

2-برنامج ادارة الاعمال وينح الخريج درسة البكالوريوس.

3-برنامج تكنولوجيا المعلومات والحوسبة وينح درجة البكالوريوس.

4-برنامج البكالوريوس التكميلي في التربية لحملة الدبلوم المتوسط.

المواد والوسائل التعليمية بالجامعة: توفر الجامعة العربية المفتوحة لطلابها مواد علمية تتمثل في الآتي:-

1-المواد التعليمية المطبوعة.

2-المواد التعليمية المسموعة والمرئية.

3-المواد الحاسوبية.

وفيما يتعلق بالوسائل أبرزها:-

1-اللقاءات الدراسية.

2-شبكة الاتصالات الدولية والبريد الالكتروني.

3-مجموعات التعلم الذاتي.

4-الدراسات المقيدة:ندوات ومحاضرات نظرية وتطبيقات علمية تقيمها الجامعة من خلال المختبرات والورش وذلك لمدة قصيرة تتراوح بين يوم واسبوع.

(2-8-8-2) جامعة القدس المفتوحة:-

إنشاء الجامعة:- بدأ التجربة عام 1985م بدعوة من منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة اليونسكو لإقامة نظام تعليم مفتوح للفلسطينيين.

أهداف الجامعة:-

تعمل الجامعة على تحقيق عدة أهداف منها، الاسهام في تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم عن طريق:-

1-توسيع فرص التعليم العالي والمساهمة في حل المشكلات الناجمة عن عجز مؤسسات التعليم العالي التقليدي.

2-توفير فرص التعليم العالي والتدريس للفئات المحرومة.

3-توفير فرص التعليم والتدريس المستمر أثناء الخدمة.

4-الاسهام في الحد من نزوح الدارسين إلى خارج الوطن.

5-الاسهام في تكوين شخصية عربية ثقافية تربوية موحدة.

6-تدريب الدارس على آليات التعليم الذاتي.

7-الاسهام في تطوير نوعية التعليم باستخدام الوسائل التقنية.

البرامج الدراسية التي تقدمها الجامعة:-

تقدم الجامعة خمسة برامج أكاديمية في مستوى البكالوريوس بعد الحصول على الشهادة الثانوية العامة وهي:-

1- برامج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية.

2- برامج الزراعة.

3- برامج التنمية الاجتماعية والاسرية.

4- برامج الادارة والريادة.

-8-8-2)جامعة السودان المفتوحة:-

نشأة الجامعة:

تألية للرغبة المتزايدة في التعليم الجامعي وتوسعا للمشاركة فيه بما يناسب الظروف الاقتصادية والاجتماعية والعلمية لطالبيه ولما يوفره التعليم المفتوح لهم من سهولة الاتصال والتطور التقني أصدر مجلس الوزراء القرار رقم (163) في 14 أبريل 2002م بإجازة مشروع جامعة السودان المفتوحة. وببدأت الجامعة مسيرتها في النصف الأول من العام 2003 تم قبول دفعة لها.

رؤى الجامعة: التعليم للجميع.

رسالة الجامعة:-

1-تأكيد هوية الامة من خلال المناهج التي تقرأها وتطبقها الجامعة.

2- غرس عادات تعليمية وسلوكية جديدة تبني قيم العتماد على النفس والتعلم الذاتي والمستمر، وتنمية مواهب الإنسان ومكانته الذهنية والنفسية والبدنية والجمالية والإبداعية، وقيمته الأخلاقية والروحية.

3- تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم، وتكافؤ الفرص التعليمية، والمساواة بين المواطنين دون تمييز، وذلك بتوسيع فرص التعليم العالي والتدريب وجعلها للفئات التي فاتتها هذه الفرص، وتوفير فرص المزاوجة بين التعليم والعمل.

4- إشاعة التعليم المستمر والتعليم المجتمعي.

5- تأهيل واعداد القوى البشرية المدربة والقادرة لمقابلة احتياجات التنمية.

6-الاسهام في تطوير نوعية التعليم وتجويده باستخدام الوسائل التقنية الحديثة.

أهداف الجامعة:-

تهدف جامعة السودان المفتوحة إلى تحرير التعليم العالي من القيود، حيث تتم الدراسة دون عوائق مكانية أو عوائق زمانية، وهي:-

1-تأكيد هوية الأمة وتأهيلها من خلال مناهج تقرها وتطبقها.

2-إعداد وتأهيل الطلاب ومنحهم الدرجات العلمية.

3-إشاعة التعليم المستمر والتعليم المجتمعي بالتنسيق مع أجهزة الإعلام المختلفة.

4-دعم التنمية البشرية بالبلاد من خلال نشر التعليم العالي والتوعية فيه.

5-المساهمة في زيادة كفاءة استغلال موارد التعليم العالي البشرية والمادية من خلال الاستفادة من إمكانات مؤسساته القائمة.

6-ال усилиي لتوفير فرص التعليم العالي للأعداد المتزايدة من الطلاب الناجحين من السودانيين وغير السودانيين الذين لا يجدون موضع في الجامعات.

7-إجراء البحث العلمية والتطبيقية المرتبطة بحاجات المجتمع المختلفة.

8- القيام بالبحث العلمي بالتعاون مع الجامعات والمعاهد العليا ومراكز البحث داخل البلاد في مجال ابتكار الدراسات والتقييات المناسبة لظروف السودان وولاياته المختلفة.

9- العمل على انشاء مكتبة الكترونية وشبكة ربط تربط جميع الجامعات الحكومية والاهلية وكافة مراكز البحث العلمي.

10- توثيق صلة الجامعات بالقطاعات والمؤسسات العامة منها والخاصة والاسهام في تلبية احتياجاتها في تحديد برامجها ومناهجها، وفي توجيه نشاط البحث وتقديم الاستشارات العلمية والفنية للارتفاع بوسائلها في الانتاج وتحديث تقيياتها.

11- توثيق صلة الجامعة بالعالم الخارجي ممثلاً في منظماته الدولية والاقليمية والمؤسسات التعليمية والبحثية والثقافية بالعالم.

الفئات الاجتماعية المستهدفة:-

تعمل جامعة السودان المفتوحة على توفير فرص واسعة ومفتوحة لفئات مختلفة من طلاب التعليم الجامعي مثل:-

1- خريجي المرحلة الثانوية.

2- فئات العاملين في قطاع الخدمات الفنية والادارية والعسكرية والنظمية الذين لا يستطيعون ترك مسؤولياتهم.

3- النساء اللواتي لايساعدهن وضعهن الاجتماعي والثقافي على التعليم الجامعي، وكذلك ربات البيوت.

4- معلمي ومعلمات التعليم الاساسي الذين تبعthem وزارة التربية لنيل درجة بكالوريوس التربية.
5- المغتربين.

6- حفظة القرآن، وغيرهم من العاملين في مجال الدعوة.

نظام الدراسة:- انتهت الجامعة النظام الفعلي القائم على نظام الساعات المعتمدة وتكون الخطة الدراسية لكل برنامج موزعة على النحو التالي:-

مطلوبات الجامعة: هي مقررات اجبارية لكل الدارسين.

مقررات تخصصية، ومقررات اختيارية، ومشروع يقدم قبل نهاية الفصل او العام الدراسي.

يتم تقويم عمل الطلاب بصورة مستمرة عن طريق الاختبارات الدورية والتقارير وحلقات النقاش والواجبات والمشاريع وتنتهي بإجراء الامتحانات الفصلية او النهائية.

تحتوي جامعة السودان المفتوحة على مكتبة الكترونية تقدم لطلاب الجامعة والباحثين كافة امكانيات الاستفادة من مكتبتها الالكترونية عبر موقع الجامعة على الانترنت تستطيع عن طريق هذه المكتبة ان تحصل على مصادر معلومات تشتمل على النص الكامل في عدة مجالات. وموقعها على الانترنت هو:

(<http://www.ous.edu-ar-112>)

بعد هذا العرض عن بعض نماذج الجامعات التي تعمل بنظام التعليم المفتوح يرى الدارس ان مؤسسات التعليم المفتوح تشتراك في تقديم فرص التعليم المستمر لمختلف الفئات وذلك بإستخدام عدد من الوسائل التعليمية ونسبة لمميزات التعليم المفتوح نجدأن معظم الدول قد ازداد اهتمامها بهذا النوع من التعليم.

(9-2) الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة بمثابة نقطة البداية بالنسبة للموضوع قيد الدراسة، وتحتوي على مؤشرات عامة تعين الدارس على اكمال دراسته والخروج بها في صورة أفضل.

ونسبة لقلة الدراسات التي تناولت الواقع الافتراضي وتطبيقاته مثل المكتبات الافتراضية اكتفى الدارس بتناول بعض الرسائل التي لها صلة بالموضوع مباشرة "الدراسات العربية" أو بصورة غير مباشرة "الدراسات المحلية".

(9-1) أولاً: الدراسات المحلية:

دراسة الأمين محمد الأمين (2005) :-

دراسة ماجستير -غير منشورة- جامعة الزعيم الازهرى -كلية التربية. بعنوان استخدام المكتبة الإلكترونية في التعليم عن بعد لدى طلاب جامعة السودان المفتوحة.

هدفت الدراسة للتعرف على مدى الإستفادة من المكتبة الإلكترونية لدى طلاب جامعة السودان المفتوحة.

وهدفت إلى معرفة طرق الحصول على المعلومات من المكتبة الإلكترونية والتعرف على الإمكانيات البحثية المتوفرة لدى المكتبة الإلكترونية، ومعرفة المشاكل والمعوقات التي تحول دون الدخول إلى المكتبة الإلكترونية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب كلية التربية جامعة السودان المفتوحة مركز بحري (50 طالب وطالبة).

استخدم الباحث أداة الإستبيان.

- أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:-

- عدم معرفة طلاب جامعة السودان المفتوحة استخدام المكتبة الإلكترونية.

-كفاية المكتبة الإلكترونية لدى طلاب جامعة السودان المفتوحة حيث توفر المعلومات والمصادر بسرعة، كما توفر الاتصال بين الطلاب والمشرفيين، وتعمل على ربط الطالب بالجامعة.

-تواجه الطلاب العديد من المشاكل والمعوقات عند استخدامه المكتبة الإلكترونية متمثلة في التكلفة المادية العالية، عدم انتظام التيار الكهربائي، وعدم توفر مراكز التدريب، وصعوبة الوصول إلى المكتبة الإلكترونية، وعدم وضوح الدليل الارشادي.

دراسة علوية عمر أحمد دفع الله (2006م):-

عنوان **الجامعة الإلكترونية (الافتراضية) بين النظرية والتطبيق** — رسالة ماجستير غير منشورة— جامعة الزعيم الأزهري.

هدفت الدراسة إلى التعريف عن مفهوم الجامعة الإلكترونية من خلال شرح أولي، والتعريف عن التعليم الإلكتروني، ومعرفة المركبات الأساسية التي يجب أن يقوم عليها التعليم الإلكتروني لتكون قاعدة أساسية لإنشاء جامعة إلكترونية متكاملة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي مع اللجوء للمنهج التاريخي، حيث تم تناول معطيات متعلقة بالموضوع في الفترة من منتصف التسعينات إلى 2005م، وكانت الأدوات المستخدمة هي المستندات والبيانات والوثائق (تشمل مركبات أساسية لقيام ونجاح جامعة إلكترونية) وتوصلت الدراسة إلى الآتي:-

- من الضروري الانتقال التدريجي إلى التعليم الإلكتروني وفقاً للخطط المعدة التي تكفل ذلك وتلبى في نفس الوقت الاحتياجات الفعلية للمجتمع بمختلف النواحي.

- ان الجامعة الإلكترونية الافتراضية هي أحدى النتائج الهامة للعصر الرقمي وتقاناته الجديدة، وتعد أحدى الركائز الأساسية لتعليم الغد.

- يقتضي دخول عالم التعليم التقني تبني توجهات الدول التي سبقت في التجربة وحينها يجب عند الانتقال إلى التعليم الإلكتروني مراعاة ثقافة البلد الناقل للتقنية الجديدة لحفظها وتعزيزها.

دراسة محسن بلة النور (2007) :-

عنوان **دور المكتبات الإلكترونية في دعم برامج التعليم عن بعد**، دراسة ماجستير منشورة -
جامعة الزعيم الازهري - كلية التربية.

تناولت الدراسة المكتبات الإلكترونية في دعم برامج التعليم عن بعد، ونوع الخدمات التي تقدمها تلك المكتبات بأشكالها المختلفة.

-استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

-تكون مجتمع الدراسة من أمناء المكتبات الإلكترونية وطلاب التعليم عن بعد، وأساتذة التعليم عن بعد بجامعة السودان المفتوحة - وجامعة جوبا(جامعة بحري حاليا). وادارة التعليم عن بعد.

-استخدمت الباحثة اداة الاستبيان.

- تكونت عينة البحث من أمناء المكتبات وطلاب التعليم عن بعد بجامعة السودان المفتوحة -
وجامعة جوبا.

وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية:-

-مازالت المكتبة التقليدية سيدة الموقف.

-عدم توفر البنية التحتية للمكتبات الإلكترونية بالجامعات ومؤسسات التعليم العالي.

-أمناء المكتبات عامة والإلكترونية بصفة خاصة ينقصهم التدريب والإعداد اللازم.

-متخزو القرار ليس لديهم الوعي والادراك التام بأهمية المكتبات الإلكترونية في دعم برامج التعليم عن بعد .

دراسة محسن جاد الله محمد (2009) :

عنوان **تقنيات التعليم عن بعد - دراسة تطبيقية على جامعة السودان المفتوحة** - دراسة
دكتوراه غير منشورة

-هدفت هذه الدراسة لمعرفة التقنيات التعليمية المستخدمة في التعليم عن بعد بالسودان من خلال دراسة تطبيقية على جامعة السودان المفتوحة.

تكونت عينة الدراسة من (1288) طالب وطالبة، و(124) مشرف ومشرفة حول التقنيات التعليمية المستخدمة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت الأدوات المستخدمة هي الإستبيان، إضافة إلى المقابلات الشخصية.

وتوصلت الدراسة إلى الآتي:-

1-تحتاج التقنيات التعليمية الحديثة التي تدعم التعلم الذاتي بالجامعة إلىزيد من الإهتمام.

2-تحتاج التقنيات التعليمية المتوفرة بالجامعة أن تتناسب مع اعداد الطلاب.

3-يحتاج طالب جامعة السودان المفتوحة إلىزيد من الإهتمام بالبث الإذاعي للمقررات التعليمية الذي توفره له الجامعة والإستفادة.

4-يحتاج أفراد العينة إلى تربية مهاراتهم في استخدام الحاسوب الآلي والإنترنت.

دراسة محمد إسماعيل دفع الله محمد (2012م):

عنوان: فاعلية التدريس بالمعامل الإفتراضية وفق تصنيف بلوم لتدريس مادة الكيمياء بالمرحلة الثانوية الصف الثالث.

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية التدريس بالمعامل الإفتراضية وفق تصنيف بلوم لتدريس مادة الكيمياء بالمرحلة الثانوية.

استخدم الباحث المنهج التجريبي.

وتكونت عينة الدراسة من (76) طالبة تم اختيارهم قصديا (37) طالبة يمثلون المجموعة التجريبية التي تدرس بالمعامل الإفتراضية (39) يمثلون المجموعة الضابطة التي تدرس بالمعامل التقليدية.

وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية:-

1-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الإختبار القبلي للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري في مستوى التذكر والفهم.

2-التدريس من خلال المعامل الإفتراضية أكثر جدوى ونتائج منه مقارنة بالمعامل التقليدية.

3-المجموعة التجريبية تفوقت في مستويات الفهم والتذكر والتطبيق بعد تدريسها بالمعامل الإفتراضية.

٩-٢) الدراسات العربية:

- دراسة فضل جميل كليب (2006):-

عنوان: استخدام طلبة نظام التعليم المفتوح لمصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الإفتراضية

رسالة ماجستير منشورة جامعة الزرقاء الأهلية - المملكة الأردنية الهاشمية.

تناولت الدراسة مدى استخدام طلاب الجامعة العربية المفتوحة (فرع الاردن) مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الإفتراضية ،بالتعرف الى حجم واقع استخدامهم لها،والدافع واماكن الاستخدام، وأكثر المصادر والوسائل المعلوماتية استخداماً تلبية لاحتياجاتهم المعلوماتية والعلمية والبحثية، واستطاعت الدراسة الصعوبات والعقبات التي تواجههم في استخدام المكتبة الإفتراضية.

-استخدم الباحث أداة الاستبيان.

تكونت عينة الدراسة من 295 من أصل (2946) يمثلون 10 % من العدد الكلي في التخصصات كافة موزعين البرامج الستة المطروحة في الجامعة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2005 – 2006 .

كشفت النتائج عن أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية التي توفرها المكتبة الإفتراضية لطلبة نظام التعليم المفتوح،

-62% من أفراد العينة يستخدمون المكتبة الإفتراضية.

-42% يستخدمون المكتبة الإفتراضية من خلال الحواسيب المتوفرة في مراكز الحاسوب بالجامعة.

-6% من أفراد العينة يستخدمون الحواسيب المتوفرة في مقر الجامعة.

وكشفت الدراسة أن (74%) من مستخدمي المكتبات الإفتراضية يستخدمونها بداعف توفيرها للجهد والوقت، و(71%) يستخدمونها لسهولة استخدامها من أي مكان وفي أي وقت. وأن أكثر المصادر الإلكترونية إستخداماً لدى (64%) منهم هو (الفهرس الإلكتروني والمكتبات الإفتراضية).

وأن لقواعد المعلومات المتوفرة في المكتبات عبر الشبكة العالمية أكثر الوسائل استخداماً لدى (74%) منهم.

وأن (91%) منهم يشعرون أن المعلومات و المصادر المعلومات التي توفرها المكتبات الإفتراضية كافية لتلبية احتياجاتهم المعلوماتية بدرجات متعددة .

كشفت الدراسة أن (38%) من أفراد العينة لا يستخدمون المكتبة الإفتراضية، وأن (70%) منهم ريسخدمونها بسبب عدم معرفتهم للموقع الإلكتروني للمكتبات الإفتراضية، و(69%) لا يستخدمونها بسبب عدم إتقان البحث الآلي.

دراسة مارية الرحيلي (1433هـ):-

بعنوان تصور مقترن لأستخدام المكتبة الإفتراضية في تدريس مقرر المكتبة والبحث في المرحلة الثانوية في ضوء الاتجاهات الحديثة. رسالة ماجستير منشورة جامعة أم القرى كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترن لإستخدام المكتبة الإفتراضية في تدريس مقرر المكتبة والبحث في المرحلة الثانوية في ضوء الاتجاهات الحديثة من خلال تحديد متطلبات استخدام

المكتبة الإفتراضية في تدريس مقرر المكتبة والبحث لطالبات المرحلة الثانوية واللازم توفرها في المجالات الآتية (الإدارية - البيئة التعليمية- المعلمات - الطالبات)

والكشف عن الفروق بين متوسطات استجابة عينة الدراسة حول تحديد هذه المتطلبات ،تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل الأكاديمي - الخبرة - التخصص - الجنس .).

-استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي .

-مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس تخصص تقنيات التعليم بجامعة ام القرى والمرشفين التربويين والبالغ عددهم (38) فرد.

-اداة الدراسة الأستبانة.

-الاساليب الإحصائية : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

-خلصت الدراسة الى نتائج من اهمها:-

1- ان جميع متطلبات استخدام المكتبة الإفتراضية واللازم توافرها في المجالات الآتية (الإدارية والبيئة التعليمية والمعلمات والطالبات تعتبر مهمة حيث كانت معظم استجابات افراد العينة بدرجة عالية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول متطلبات استخدام المكتبة الإفتراضية.

فى تدريس مقرر المكتبة والبحث فى المرحلة الثانوية تبعاً لمتغيرات (المؤهل الأكاديمي لصالح حاملي مؤهل الدكتوراه، وعدد سنوات الخبرة لصالح ذوى الخبرة الأعلى من 10 سنوات، والتخصص لصالح متخصصى المكتبات). بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغير الجنس.

(2-9-3) التعليق على الدراسات السابقة

نلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة ان عدد الدراسات التي تناولت موضوع المكتبات الإفتراضية بصفة مباشرة قليلة جدا و خاصة الدراسات المحلية ولذلك إختار الدارس دراسات مرتبطة بموضوع الواقع الإفتراضي والتعليم عن بعد والمكتبات الإلكترونية وقد اشتراك هذه الدراسات في الآتي:

1-استخدمت معظم هذه الدراسات المنهج الوصفي عدا دراسة علوية التي استخدمت المنهج التاريخي مع المنهج الوصفي، ودراسة محمد إسماعيل التي استخدم فيها المنهج التجريبي.

2-الأداة المستخدمة في معظم الدراسات الاستبيان وهي من أكثر الأدوات المستخدمة في الدراسات الوصفية وفي دراسة علوية أستخدمت الوثائق والمستندات. أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد أختلفت في دراسة الأمين ومحسن ومحمد إسماعيل وفضل كليب كانت العينة طلاب، أما في دراسة محسن بلة كانت العينة مكونة من أمناء المكتبات الإلكترونية وطلاب وأساتذة.

3-اشتركت مع دراسة الأمين في توضيح مميزات المكتبة الإلكترونية (الافتراضية) وأستعرضت المعوقات التي تواجه الطالب عند استخدامهم لها. أما في دراسة علوية أتفق معها في أن التعليم الإفتراضي يعد أحد الركائز الأساسية لتعليم الغد. وكذلك أتفق مع دراسة محسن جاد الله في أن أفراد العينة يحتاجون إلى تنمية مهاراتهم في استخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت. أما دراسة محمد إسماعيل فهي دراسة تجريبية توصلت إلى أن استخدام المعامل الإفتراضية أكثر جدوى وكذلك المكتبة الإفتراضية. أما دراسة فضل كليب تشابهت كثيراً مع الدراسة إلا أنها اقتصرت على مصادر المعلومات وليس المكتبة بصورة عامة. أما دراسة مارية ركزت على استخدام المكتبة في التدريس.

تميزت هذه الدراسة عن دراسة الأمين التي تناولت المكتبات الإلكترونية في أنها تناولت المكتبة الإفتراضية من حيث الأستخدام والكافيات الازمة لاستخدام هذه المكتبات لدى الطالب ، وهذه الدراسة حديثة نوعا ما لأن الفترة بين الدراستين قد حدثت فيها تطورات في مجال الاتصالات والأجهزة الحديثة المستخدمة أصبحت متوفرة.

الفصل الثالث

اجراءات الدراسة الميدانية

(1-3) تمهيد:

يتناول هذا الفصل اجراءات الدراسة الميدانية التي اتبعها الدارس في تنفيذ الدراسة من تعريف منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وخطوات اعداد أداة الدراسة، ثم توضيح خطوات اجراءات الدراسة، والاساليب الاحصائية المستخدمة.

(2-3) منهج الدراسة:-

إن طبيعة الدراسة هو المحدد الأساسي لنوع المنهج المتبع ووفقاً لأهداف الدراسة تتحتم على الباحث استخدام المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه "مجموعة إجراءات دراسية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع إعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً الأستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع قيد الدراسة (الخياط: 2011- ص 183)

ويهتم البحث الوصفي في تصوير ما هو كائن، وأى الوضع الراهن أو الحادثة فهو يصف خصائصها ومركباتها ويصف العوامل التي تؤثر عليها والظروف التي تحيط بها ويحدد العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات التي تؤثر على تلك الظاهرة.(المغربي: 2011:ص 95).

(3-3) مجتمع الدراسة:-

نسبة لصعوبة إجراء الدراسة على جميع أفراد المجتمع كان لابد من تحديد عينة ممثلة لأفراد المجتمع الكلى الذى يعرف إجرائياً بأنه جميع المفردات التي تحمل خصائص محددة تشتراك فيما بينها.

ويتكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة السودان المفتوحة - منطقة بحرى التعليمية، الذين يدرسون التخصصات الآتية: التربية - القانون - إدارة الأعمال - اللغات - المحاسبة - برنامج التقنية - الحاسوب .

يدرسون في (6) مراكز هي :-

-مدرسة شمبات الثانوية بنين.

-مدرسة الحاج محمود الثانوية بنين

- مدرسة الحاج محمود بنات .

- مدرسة الجيلى الأساسية بنات.

- مدرسة جويرية بنت الحارث بنات.

- مدرسة أبوبكر الصديق بنين.

- (4-3) عينة الدراسة:-

نسبة لصعوبة إجراء الدراسة على جميع أفراد المجتمع كان لابد من تحديد عينة ممثلة لأفراد المجتمع الكلى وتعرف العينة بأنها(ذلك الجزء من المجتمع الذى يجرى إختيارها وفقا لقواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا) (المغربي : 2011 : ص 139).

وقد اختار الباحث أسلوب العينة العشوائية الميسرة . وذلك لأن طلاب التعليم عن بعد لا يتواجدون فى مكان واحد لا يمكن الحصول على عدد كافى من أفراد المجتمع فى نفس المكان.

وفىما يلى توضيح لأفراد عينة الدراسة:

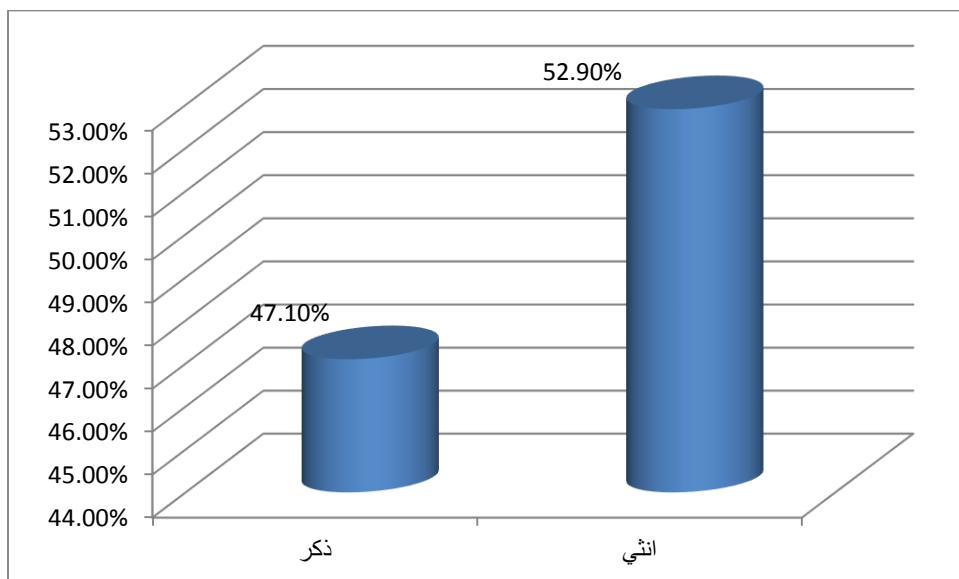
النوع:

يوضح الجدول رقم (2) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق النوع والشكل رقم (1) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق النوع

الجدول رقم (2)

يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق النوع:

النوع	العدد	النسبة
ذكر	33	%47.1
انثى	37	%52.9
المجموع	70	%100.0



الشكل رقم (1)

يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق النوع

يتضح من الجدول رقم (2) ومن الشكل رقم (1) أن أفراد العينة من النوع (انثى) بلغ عددهم (37) فرد وبنسبة (%52.9) والباقي من الذكور حيث بلغ عددهم (33) فرد وبنسبة (%47.1)

العمر:

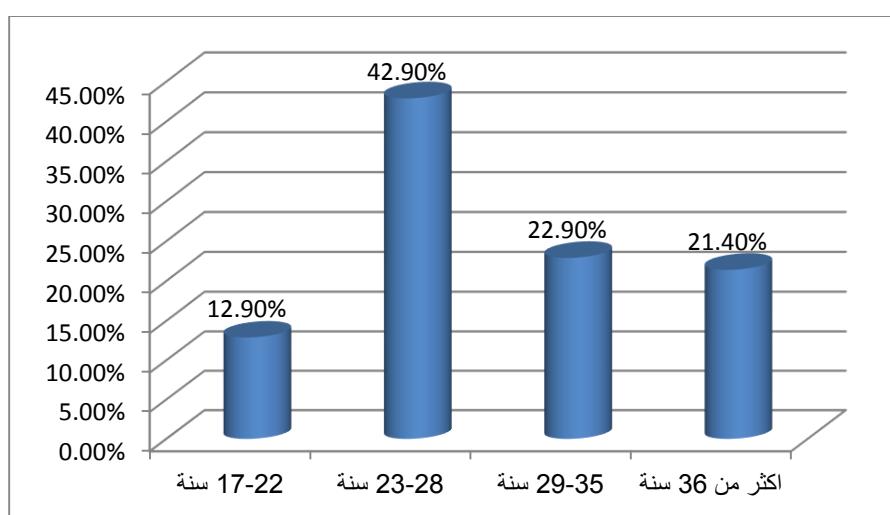
الجدول رقم (3) يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق العمر والشكل رقم (2) يوضح
افراد الدراسة وفق العمر

الجدول رقم (3)

يوضح: التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق العمر

النسبة	العدد	العمر
%12.9	9	سنة 17-22
%42.9	30	سنة 23-28
%22.9	16	سنة 29-35
%21.4	15	اكثر من 36 سنة
%100.0	70	المجموع

الشكل رقم (2)



الشكل رقم (2): يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق العمر

يتضح من الجدول رقم (3) والشكل رقم (2) أن غالبية افراد الدراسة في الفئة العمرية (23-28) سنة حيث بلغ عددهم (30) فرد وبنسبة (42.9%) ويليهم الافراد في الفئة العمرية (29-35) سنة حيث بلغ عددهم (16) فرد وبنسبة (22.9%).

الفصل الدراسي:-

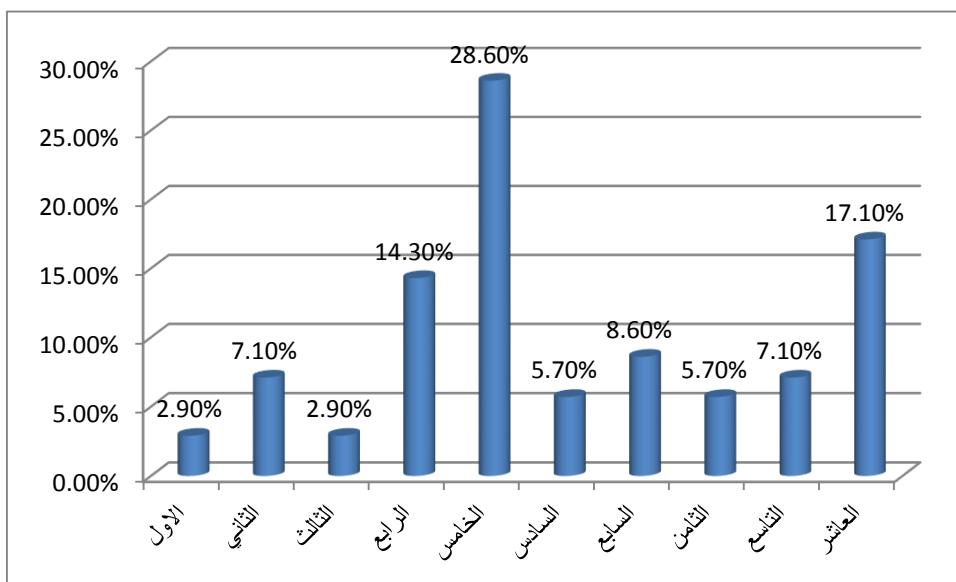
يوضح الجدول رقم (4) والشكل رقم (3) التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق الفصل الدراسي

الجدول رقم (4)

يوضح: التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق الفصل الدراسي

الفصل الدراسي	العدد	النسبة
الاول	2	%2.9
الثاني	5	%7.1
الثالث	2	%2.9
الرابع	10	%14.3
الخامس	20	%28.6
السادس	4	%5.7
السابع	6	%8.6
الثامن	4	%5.7
التاسع	5	%7.1
العاشر	12	%17.1
المجموع	70	%100.0

الشكل رقم (3)



يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق الفصل الدراسي

يتضح من الجدول رقم (4) والشكل رقم (3) ان غالبية افراد الدراسة من الفصل الدراسي (الخامس) حيث بلغ عددهم (20) فرد وبنسبة (28.6%) ويليهم الافراد من الفصل الدراسي (العاشر) حيث بلغ عددهم (12) فرد وبنسبة (17.1) .

التخصص:

الجدول(5) والشكل (4) يوضحان التوزيع التكراري لآفراد العينة وفق التخصص

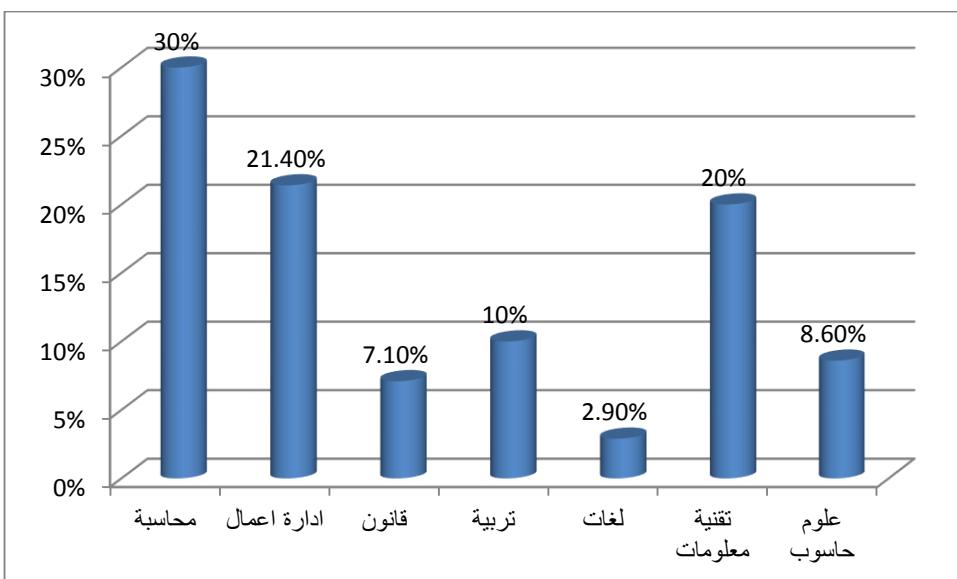
الجدول رقم (5)

يوضح: التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق التخصص

النسبة	العدد	التخصص
%30	21	محاسبة
%21.4	15	ادارة اعمال
%7.1	5	قانون

%10	7	تربية
%2.9	2	لغات
%20	14	تقنية معلومات
%8.6	6	علوم حاسوب
%100.0	70	المجموع

الشكل رقم (4)



يوضح: التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق التخصص

يتضح من الجدول رقم (5) والشكل رقم (4) ان غالبية افراد الدراسة تخصصهم (محاسبة) حيث بلغ عددهم (21) فرد وبنسبة (%30) ويليهم الافراد الذين تخصصهم (ادارة اعمال) حيث بلغ عددهم(14) فرد وبنسبة (%20).

إمتلاك جهاز حاسب الي :-

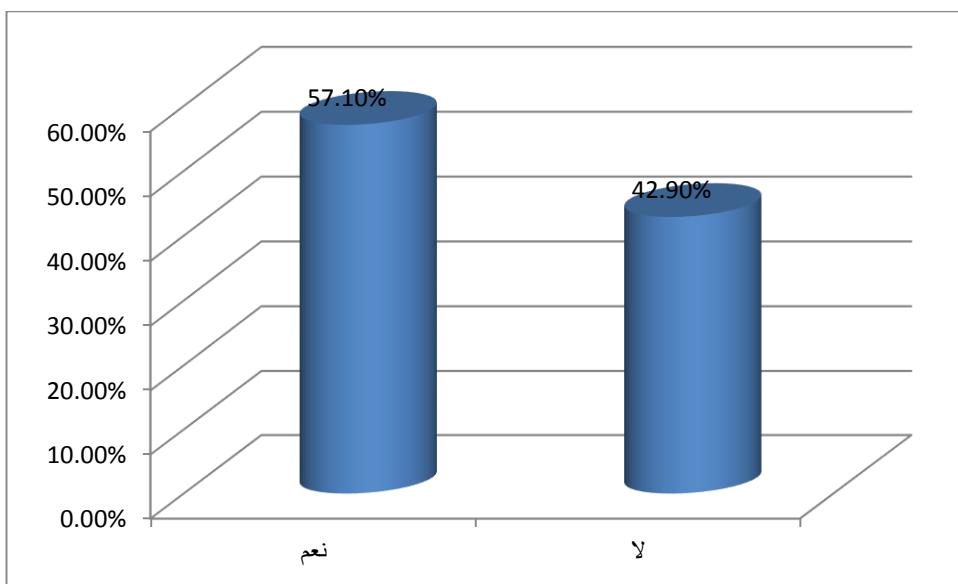
يوضح الجدول رقم (6) والشكل رقم (5) التوزيع التكراري لافراد الدراسة وفقا لامتلاك جهاز حاسب الي

الجدول رقم (6)

يوضح :التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق امتلاك جهاز حاسب

النسبة	العدد	الاجابة
%57.1	40	نعم
%42.9	30	لا
%100.0	70	المجموع

الشكل رقم (5)



يوضح: التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق امتلاك جهاز حاسب

يتضح من الجدول رقم (6) والشكل رقم (5) أن غالبية افراد الدراسة كانت إجابتهم (نعم) على إمتلاك جهاز حاسب الي حيث بلغ عددهم (40) فرد وبنسبة (%57.1).

هل تستخدم شبكة الانترنت:-

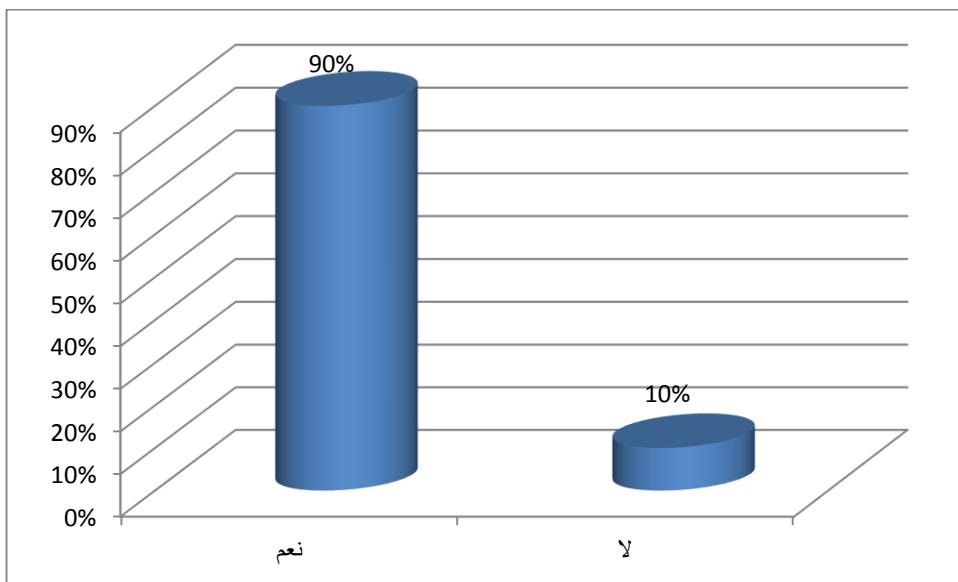
يوضح الجدول رقم (7) والشكل رقم (6) التوزيع التكراري لافراد الدراسة وفق استخدامهم شبكة الانترنت

الجدول رقم (7)

يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق استخدام شبكة الانترنت

النسبة	العدد	الاجابة
%90	63	نعم
%10	7	لا
%100.0	50	المجموع

الشكل رقم (6)



يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق استخدام شبكة الانترنت

نلاحظ من الجدول رقم (7) والشكل رقم (6) أن غالبية افراد الدراسة كانت إجابتهم (نعم) على استخدام شبكة الانترنت حيث بلغ عددهم (63) فرد وبنسبة (90%).

(3-5) خطوات إعداد اداة الدراسة:-

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بمراجعة دراسات سابقة ذات صلة بموضوع الدراسة ومن خلال الاطار النظري للدراسة قام الباحث بتصميم استبانة في صورة مبدئية الهدف منها معرفة أثر توظيف المكتبات الإفتراضية في تطوير مهارات التعلم الذاتي لطلاب جامعة السودان المفتوحة ثم قام بصياغة محاور الاستبانة الاربعة كالتالي:-

المحور الأول: مدى استخدام طلاب جامعة السودان المفتوحة للمكتبات الإفتراضية، وهذا المحور يحتوي على (سبع فقرات).

المحور الثاني: اتجاهات الطلاب نحو استخدام المكتبة الإفتراضية، وهذا المحور يحتوي على (ثمان فقرات).

المحور الثالث: الكفايات الازمة لاستخدام المكتبة،(تسعة فقرات).

المحور الرابع: المعوقات التي تواجه الطلاب(اثنتي عشرة فقرة).

قام الباحث باعداد واستبانة في صورة اولية ثم قام بتحكيمها بواسطة خبراء متخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم وتمأخذ ملاحظاتهم وإجراء التعديل اللازم ومن ثم الحصول على الصورة النهائية. وهذا مايعرف بالصدق الظاهري.

وصف اداة الدراسة :

احتوت الاستبانة على قسمين رئيين:

القسم الأول: تضمن البيانات الاساسية لأفراد الدراسة، حيث يحتوي هذا الجزء على بيانات حول النوع ،العمر ، الفصل الدراسي ، التخصص ، امتلاك حاسب الي ، استخدام شبكة الانترنت.

القسم الثاني: يحتوى هذا القسم على عدد (33) عبارة طلب من أفراد الدراسة أن يحددوا إستجابتهم عن ما تصفه كل عبارة وفق مقياس ليكرت الثلاثي المتردج الذي يتكون من ثلاثة مستويات.

ثبات وصدق اداة الدراسة:

وذلك تم حساب صدق الإستبانة الداخلي باستخدام الأساليب الإحصائية وكان يساوى (0.777) وكذلك حساب معامل الثبات باستخدام معادلة الفا-كرونباخ وكانت قيمته (0.88).

الثبات والصدق الإحصائي

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة. كما يعرف الثبات أيضاً بأنه مدى الدقة والاتساق للفياسات التي يتم الحصول عليها مما يقيسه الاختبار.

أما الصدق فهو مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال إجاباتهم على مقياس معين، ويحسب الصدق بطرق عديدة أسهلاها كونه يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات. وتتراوح قيمة كل من الصدق والثبات بين الصفر والواحد الصحيح.

$$\text{الصدق} = \sqrt{\text{الثبات}}$$

وقام الدارس بحساب معامل ثبات المقياس المستخدم في الاستبانة عن طريق معادلة ألفا- كرونباخ

وكانت النتيجة كما في الجدول الآتي:

الجدول رقم (8)

يوضح: الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة على الإستبيان

معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات	جميع العبارات
0.88	0.777	

يتضح من نتائج الجدول اعلاه أن معاملي الثبات والصدق لإجابات أفراد الدراسة على العبارات المتعلقة بفرضية الدراسة تدل على أن استبانة الدراسة تتصرف بالثبات والصدق الكبيرين بما يحقق أغراض الدراسة، ويجعل التحليل الإحصائي سليماً ومحبلاً.

ثانياً: الاساليب الاحصائية المستخدمة :

لتحقيق أهداف الدراسة و للتحقق من فرضياتها ، تم إستخدام الاساليب الاحصائية الآتية :

- 1 التوزيع التكراري للإجابات.
 - 2 الاشكال البيانية.
 - 3 النسب المئوية.
 - 4 الوسيط.
 - 5 اختبار مربع كای لدلاله الفروق بين الإجابات .
- للحصول على نتائج دقيقة قدر الامكان ، تم استخدام البرنامج الاحصائي SPSS و الذى يشير اختصارا الى الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences .Sciences

(6) خطوات إجراء الدراسة الميدانية:

بعد أن قام الدارس بوضع الصورة النهائية للإستبانة بعد تعديلها والأخذ بملحوظات المحكمين، جاءت الإستبانة تحتوي على الآتي:

- 1-خطاب تقديمی يحتوي على الإرشادات.
- 2-بيانات الأولية وتحتوي النوع، العمر، الفصل الدراسي، التخصص، امتلاك جهاز حاسب، استخدام شبكة الإنترنوت.

اما محاور الاستبانة فكانت كالتالى:

المحور الأول: استخدام الطالب للمكتبة الإفتراضية وتحتوي على (ست فقرات)

المحور الثاني: اتجاهات الطالب نحو استخدام المكتبة الإفتراضية (ست فقرات)

المحور الثالث: الكفايات الازمة لاستخدام المكتبة الإفتراضية (تسع فقرات)

المحور الرابع: المعوقات التي تواجه الطالب عند استخدام المكتبة الإفتراضية (اثنتي عشرة فقرة). بعد ذلك قام الدارس بأخذ الإذن لإجراء الدراسة من إدارة منطقة بحري التعليمية وأختار الدارس المراكز الآتية لإجراء الدراسة :

- مدرسة شعبات الثانوية بنين.

- مدرسة الحاج محمود الثانوية بنين.

- مدرسة الحاج محمود الثانوية بنات.

وقد أختار الدارس هذه المراكز لأسباب منها:-

1-هذه المراكز يتجمع فيها طلاب جامعة السودان المفتوحة للإلتقاء مع المشرفين وهي أقرب مكان لإجراء الدراسة وذلك لأن الطلاب متبعون جغرافياً أو لأنهم مرتبون بالعمل أو لأي أسباب أخرى.

2-إمكانيات الدارس المتوفرة لديه لإجراء الدراسة.

3-سهولة الوصول إليها حيث أن الدارس من مواطني منطقة بحري.

قام الدارس بتوزيع الاستمرارات على الطلاب في المراكز المحددة، وكان عدد الاستمرارات التي تم توزيعها حوالي (70) إستماراة.

بعد ذلك قام الدارس بإخضاع الإستمرارات للمعالجة الإحصائية بإستخدام برنامج (SPSS) حيث تم حساب النسبة المئوية -الوسيط- واختبار مربع كاي.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة وتفسير النتائج

(1-4) تمهيد:

لتحليل البيانات الخاصة بادة الدراسة قام الدارس باستخدام البرنامج التحليل الاحصائى Statistical package for social science(spss) وقد قام الدارس باستعراض كل عبارات المحور المعين في جدول يوضح عدد الاستجابات والنسب المؤدية لكل اجابة لتحليل اجابات الإستبانة.

(2-4) عرض ومناقشة نتائج الدراسة :

عبارات الاستبانة:

(4-2-4) عرض ومناقشة نتائج المحور الاول :

(مدى استخدام طلاب جامعة السودان المفتوحة للمكتبات الافتراضية)

الجدول رقم (9) يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور الاول:

الجدول رقم (9):

التوزيع التكراري لإجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور الاول

النسبة			العبارة	ت
لا اوافق	لا ادري	اوافق		
8	8	54	استخدام في دراستي المكتبة الافتراضية	1
%11.4	%11.4	%77.1	للحصول على المعلومات	

15 %21.4	8 %11.4	47 %67.1	استخدم المكتبة في اي وقت من اي مكان	2
13 %18.6	16 %22.9	41 %58.6	استخدم برامج معالجة النصوص وبرامج الترجمة المتوفرة بالمكتبة	3
3 %4.3	15 %21.4	52 %74.3	استخدم دليل قواعد البيانات كوسيلة للحصول على المعلومات	4
13 %18.6	22 %31.4	35 %50	استخدم الفهارس المحوسبة للوصول الى المكتبات العالمية الاخرى	5
6 %8.6	9 %12.9	55 %78.6	استخدم المكتبة في الاطلاع علي المواضيع والمقالات ونتائج البحوث المرتبطة ب المجال الدراسة	6

النتائج في الجدول رقم (9) لا تعنى أن جميع المبحوثين متفقون على ذلك، و لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعداد (افق ، لا ادري ، لا اافق) للنتائج أعلاه تم استخدام مربع كای لدليلة الفروق بين الاجابات على كل عبارة من عبارات الدراسة في المحور الأول ويلخص الجدول رقم (10) نتائج الاختبار لهذه العبارات:

الجدول رقم (10)

يوضح: (نتائج الاختبار لعبارات المحور الاول)

تفسير الوسيط	قيمة الوسيط	القيمة الاحتمالية لمربع كأي (sig)	قيمة مربع كأي	العبارة	ن
واافق	3	0.000	60.457	استخدام في دراستي المكتبة الافتراضية للحصول على المعلومات	1
واافق	3	0.000	37.057	استخدم المكتبة في اي وقت من اي مكان	2
لا ادري	2	0.000	20.257	استخدم برامج معالجة النصوص وبرامج الترجمة المتوفرة بالمكتبة	3
واافق	3	0.000	55.914	استخدم دليل قواعد البيانات كوسيلة للحصول على المعلومات	4
واافق	3	0.000	10.486	استخدم الفهارس المحسوبة للوصول الى المكتبات العالمية الاخرى	5
واافق	3	0.000	64.657	استخدم المكتبة في الاطلاع على المواضيع والمقالات ونتائج البحث المرتبطة بمجال الدراسة	6
واافق	3	0.000	51.214	الفرضية	

يمكن تفسير نتائج الجدول رقم(10) كالتالي:-

- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الاولى (60.457) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (9) فإن ذلك يشير إلى وجود

فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح المواقفون على ان استخدام في دراستي المكتبة الافتراضية للحصول علي المعلومه.

- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثانية (37.057) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (9) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح المواقفون على ان استخدم المكتبة في اي وقت من اي مكان.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثالثة (20.257) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (9) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الذين لا يدركون ان استخدم برامج معالجة النصوص وبرامج الترجمة المتوفرة بالمكتبة.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الرابعة (55.914) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (9) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح المواقفون على ان استخدم دليل قواعد البيانات كوسيلة للحصول علي المعلومات.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الخامسة (10.486) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (9) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح المواقفون على ان استخدم الفهارس المحسوبة للوصول الي المكتبات العالمية الاخرى.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة السادسة (64.657) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (9) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح المواقفون على ان استخدم المكتبة في الاطلاع علي المواضيع والمقالات ونتائج البحوث المرتبطة بمجال الدراسة
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بجميع عبارات المحور الاول (51.214) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية

اً على ما ورد في الجدول رقم (9) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (%) 5 بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الموقون على ماجاء بعبارات المحور الأول.

(4-2-2) عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني:

(اتجاهات طلاب جامعة السودان المفتوحة نحو استخدام المكتبة الافتراضية)

الجدول رقم (11) يبين التوزيع التكراري لإجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور الثاني:

الجدول رقم (11)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور الثاني

النسبة	الكل			العبارة	الرتبة
	اوافق	لا ادرى	لا اوافق		
3 %4.3	5 %7.1	62 %88.6		ارغب في استخدام المكتبة الافتراضية في الدراسة	1
4 %5.7	2 %2.9	64 %91.4		ارغب في المعرفة والتدريب لتحسين مهاراتي الذاتية من خلال استخدامي للمكتبة	2
3 %4.3	11 %15.7	56 %80		أشعر بان المكتبة الافتراضية مكملة للمكتبة التقليدية	3
4 %5.7	7 %10	59 %84.3		استخدم المكتبة الافتراضية مهم للاغراض المختلفة	4

10 %14.3	8 %11.3	52 %74.3	افضل استخدام المكتبة الافتراضية اكثراً من التقليدية لأنها تقدم مصادر متعددة	5
9 %12.9	7 %10	54 %77.1	احبذ استخدام المكتبة الافتراضية والاستفادة منها اكثراً لأنها تحتوي على معلومات متعددة مقارنة بالتقليدية	6

النتائج في الجدول رقم (11) لا تعنى أن جميع المبحوثين متفقون على ذلك، وإنما يشير وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد (أوافق ، لا ادرى ، لا أوافق) للنتائج أعلاه تم استخدام مربع كاى لدلاله الفروق بين الإجابات على كل عبارات الدراسة في الفرضية الثانية، والجدول رقم(12) يلخص نتائج الأختبار .

الجدول (12):

(نتائج الاختبار لعبارات المحور الثاني)

تفسير الوسيط	قيمة الوسيط	القيمة الاحتمالية لمربع كاى (sig)	قيمة مربع كاى	العبارة	ن
او افق	3	0.000	96.200	ارغب في استخدام المكتبة الافتراضية في الدراسة	1
اوافق	3	0.000	1.064	ارغب في المعرفة والتدريب لتحسين مهاراتي الذاتية من خلال استخدامي للمكتبة	2
لا ادرى	2	0.000	69.971	أشعر بان المكتبة الافتراضية مكملة للمكتبة التقليدية	3
اوافق	3	0.000	81.971	استخدم المكتبة الافتراضية مهم للاغراء	4

					المختلفة	
لا ادرى	2	0.000	52.914	افضل استخدام المكتبة الافتراضية اكثر من التقليدية لانها تقدم مصادر متعددة	5	
واافق	3	0.000	60.543	احبذ استخدام المكتبة الافتراضية والاستفادة منها اكثر لانها تحتوي على معلومات متجددة مقارنة مع التقليدية	6	
واافق	3	0.000	42.83	الافتراضية		

يمكن تفسير نتائج الجدول رقم (12) كالتالي:

- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الأولى (96.200) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (11) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون على ان ارغب في استخدام المكتبة الافتراضية في الدراسة.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثانية (1.064) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (11) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون على ان ارغب في المعرفة والتدريب لتحسين مهاراتي الذاتية من خلال استخدامي للمكتبة.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثالثة (69.971) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (11) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الذين لا يدركون على ان اشعر بان المكتبة الافتراضية مكملة للمكتبة التقليدية.

- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلاله الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الرابعة (81.971) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (11) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح المواقفون علي ان استخدم المكتبة الافتراضية مهم للاغراض المختلفة.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلاله الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الخامسة (52.914) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (11) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الذين لا يدركون علي ان افضل استخدام المكتبة الافتراضية اكثر من التقليدية لانها تقدم مصادر متوعة.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلاله الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة السادسة (60.543) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (11) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح المواقفون علي ان احبذ استخدام المكتبة الافتراضية والاستفادة منها اكثر لانها تحتوي علي معلومات متتجدة مقارنة مع التقليدية.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلاله الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بجميع عبارات المحور الثاني (42.83) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (11) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح المواقفون علي ماجاء بعبارات المحور الثاني.

(3-2-4) عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث:-

(الكفايات اللازمة لاستخدام المكتبة الافتراضية)

الجدول رقم (13) يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور

الثالث:

الجدول رقم (13)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور الثالث

الرتبة	النسبة			العبارة	الرتبة
	محايد	لا ادري	اوافق		
1	7 %10	8 %11.4	55 %78.6	توفر لدى القدرة على معرفة المكونات المادية للحاسب مثل وحدات الادخال والاخراج	
2	7 %10	14 %20	49 %70	ملك القدرة على التعامل مع برمجيات التشغيل والوسائل التي يعمل بها الحاسب	
3	5 %7.1	15 %21.4	50 %71.4	استطيع التعرف على مصادر المعلومات واهم الواقع التي تقدم هذه الخدمات	
4	2 %2.9	8 %11.4	60 %85.7	ملك القدرة على استخدام شبكة الانترنت	
5	18 %25.7	18 %25.7	34 %48.6	لدي المام بقدر كافي باللغة الانجليزية مما يمكنني من استخدام الحاسب الالي	
6	10 %14.3	10 %14.3	50 %71.4	توفر لدى القدرة على استخدام محركات البحث المختلفة للوصول للمعلومة	
7	4	18	48	استطيع التعامل مع خدمة البريد الالكتروني	

%5.7	%25.7	%68.6		
9 %12.9	14 %20	47 %67.1	استطيع التنقل داخل الموقع الخاص بالمكتبة الافتراضية والمكتبات الاخرى	8
4 %5.7	8 %11.4	58 %82.9	استطيع التعامل مع الملفات بالنقل والحفظ والتخزين	9

نتائج الجدول رقم(13) لا تعنى أن جميع المبحوثين متفقون على ذلك، و لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعداد (اوافق، لا ادرى ، لاوافق) للنتائج أعلاه تم استخدام مربع كاي دلالة الفروق بين الاجابات على كل عبارات الدراسة في الفرضية الثالثة والجدول رقم (14) يوضح نتائج الإختبار :

الجدول رقم (14):

(نتائج الاختبار لعبارات المحور الثالث.)

تفسير الوسيط	قيمة الوسيط	القيمة الاحتمالية لمربع كأي (sig)	قيمة مربع كأي	العبارة	ت
اوافق	3	0.000	64.486	توفر لدى القدرة على معرفة المكونات المادية للحاسب مثل وحدات الادخال والاخراج	1
لا ادرى	2	0.000	43.400	املك القدرة على التعامل مع برمجيات التشغيل والوسائل التي يعمل بها الحاسب	2
لا ادرى	2	0.000	47.857	استطيع التعرف على مصادر المعلومات واهم الواقع التي تقدم هذه الخدمات	3
اوافق	3	0.000	87.200	املك القدرة على استخدام شبكة الانترنت	4

لا ادرى	2	0.000	7.314	لدي المام بقدر كافي باللغة الانجليزية مما يمكنني من استخدام الحاسب الالى	5
اوافق	3	0.000	45.714	توفر لدى القدرة على استخدام محركات البحث المختلفة للوصول للمعلومة	6
اوافق	3	0.000	43.314	استطيع التعامل مع خدمة البريد الالكتروني	7
لا ادرى	2	0.000	36.543	استطيع التقل داخل الموقع الخاص بالمكتبة الافتراضية والمكتبات الاخرى	8
لا ادرى	2	0.000	77.600	استطيع التعامل مع الملفات بالنقل والحفظ والتخزين	9
اوافق	3	0.000	31.87	الفرضية	

يمكن تفسير نتائج الجدول رقم (14) كالتالي:-

- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلاله الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الاولى (30.160) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (13) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون على توفر لدى القدرة على معرفة المكونات المادية للحاسوب مثل وحدات الادخال والاخراج.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلاله الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثانية (21.840) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (13) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الذين لا يدرؤون على ان املك القدرة على التعامل مع برمجيات التشغيل والوسائل التي يعمل بها الحاسب.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلاله الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثالثة (37.200) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة

مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (13) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الذين لا يدرؤون على ان استطيع التعرف على مصادر المعلومات واهم المواقع التي تقدم هذه الخدمات.

- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلاله الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الرابعة (17.90) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (13) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون علي ان املك القدرة علي استخدام شبكة الانترنت.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلاله الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الخامسة (28.120) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (13) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الذين لا يدرؤون على ان لدى المام بقدر كافي باللغة الانجليزية مما يمكنني من استخدام الحاسب الالبي.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلاله الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة السادسة (22.480) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (13) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون علي ان تتوفر لدى القدرة علي استخدام محركات البحث المختلفة للوصول للمعلومة
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلاله الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة السابعة (22.480) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (13) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون علي ان استطيع التعامل مع خدمة البريد الالكتروني
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلاله الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثامنة (22.480) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (13) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح

الذين لا يدرؤن على ان استطيع التقل داخل الموقع الخاص بالمكتبة الافتراضية والمكتبات الاخرى.

- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلاله الفروق بين اعداد افراد الدراسة على ما جاء بالعبارة التاسعة (22.480) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (13) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات افراد الدراسة ولصالح الذين لا يدرؤن على ان استطيع التعامل مع الملفات بالنقل والحفظ والتخزين.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلاله الفروق بين اعداد افراد الدراسة على ما جاء بجميع عبارات المحور الثالث (31.87) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (13) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات افراد الدراسة ولصالح الموافقون على ماجاء بعبارات المحور الثالث.

(4-2-4) عرض ومناقشة نتائج المحور الرابع:-

(المعوقات التي تواجه الطالب عند استخدام المكتبة الافتراضية)

الجدول رقم (15) يوضح التوزيع التكراري لإجابات افراد الدراسة على عبارات المحور الرابع:
الرابع:

الجدول(15)

التوزيع التكراري لإجابات افراد الدراسة على عبارات المحور الرابع

التكرار			العبارة	ت
النسبة				
محابي	لا ادري	اوافق		
16 %22.9	14 %20	40 %57.1	قلة المكتبات التي تستخدم اللغة العربية	1
9	9	52	انقطاع التيار الكهربائي وعد توفرة في بعض	2

المناطق				
بطء الشبكة وازدحامها	3	60	%85.7	%8.6
انقطاع الشبكة أثناء التصفح	4	57	%81.4	%8.6
عدم توفر الاجهزة والدعم التقني	5	54	%77.1	%14.3
عدم الالام بأفضل الطرق لاختيار افضل الخيارات التي تناسب الموضوع قيد البحث	6	41	%58.6	%14.3
عدم القدرة على الوصول للمصادر التي تحتاج دفع اشتراكات	7	53	%75.7	%17.1
التكلفة المادية للجهاز	8	57	%81.4	%10
قله عدد الاجهزة	9	51	%72.9	%11.4
عدم توفر خدمة الانترنت في المناطق البعيدة والنائية	10	57	%81.4	%8.6
عدم مقدرة الطالب للوصول الى المواقع الخاصة بهذا النوع من المكتبات	11	47		9
				14
				%15.7
				11
				%10
				7
				%8.6
				6
				%5.7
				4
				%12.9
				3

%20	%12.9	%67.1		
19	13	38	عدم التحرر من استخدام الطريقة التقليدية	12
%27.1	%18.6	%54.3		

نتائج الجدول رقم (15) لا تعنى أن جميع المبحوثين متفقون على ذلك، و لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعداد (اوافق، لا ادرى ، لاوافق) للنتائج أعلاه تم استخدام مربع كاي لدلاله الفروق بين الاجابات على كل عبارات الدراسة في المحور الرابع والجدول رقم(16) يلخص نتائج الإختبار لهذه الفرضيات

الجدول رقم (16)

نتائج الاختبار لعبارات المحور الرابع:

العبارة	ت	قيمة مربع كاي	قيمة الوسيط	تفسير الوسيط
قلة المكتبات التي تستخدم اللغة العربية	1	17.943	3	اوافق
انقطاع التيار الكهربى وعد توفرة في بعض المناطق	2	52.829	2	لا ادرى
بطء الشبكة وازدحامها	3	86.514	3	اوافق
انقطاع الشبكة اثناء التصفح	4	72.886	3	اوافق
عدم توفر الاجهزة والدعم التقني	5	60.800	2	لا ادرى
عدم الالام بأفضل الطرق لاختيار افضل الخيارات التي تناسب الموضوع قيد البحث	6	21.800	1	لا اوافق
عدم القدرة علي الوصول للمصادر التي	7	57.629	3	اوافق

تحتاج دفع اشتراكات				
لا ادري	2	0.000	72.886	التكلفة المادية للاجهزة
واافق	3	0.000	49.400	قله عدد الاجهزه
واافق	3	0.000	72.886	عدم توفر خدمة الانترنت في المناطق البعيدة والنائية
واافق	3	0.000	36.543	عدم مقدرة الطالب للوصول الي المواقع الخاصة بهذا النوع من المكتبات
لا اوافق	1	0.000	14.600	عدم التحرر من استخدام الطريقة التقليدية
واافق	3	0.000	41.561	الفرضية

يمكن تفسير نتائج الجدول رقم (16) كالتالي:-

- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الاولى (17.943) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (15) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح المخالفون على ان قلة المكتبات التي تستخدم اللغة العربية.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثانية (52.829) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (15) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح لا يدرؤون على ان انقطاع التيار الكهربائي وعد توفره في بعض المناطق.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثالثة (86.514) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (15) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح المخالفون على ان بطء الشبكة وازدحامها.

- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلاله الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الرابعة (72.886) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (15) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح المواقفون علي ان انقطاع الشبكة اثناء التصفح.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلاله الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الخامسة (60.800) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم(15) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الذين لا يدرؤون علي ان عدم توفر الاجهزه والدعم التقني.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلاله الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة السادسة (21.800) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول (15) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح غير المواقفون علي ان عدم الالام بأفضل الطرق لاختيار افضل الخيارات التي تناسب الموضوع قيد البحث.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلاله الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة السابعة (57.629) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (15) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح المواقفون علي ان عدم القدرة علي الوصول للمصادر التي تحتاج دفع اشتراكات.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلاله الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثامنة (72.886) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (15) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الذين لا يدرؤون علي ان التكلفة المادية للاجهزه.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلاله الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة التاسعة (49.400) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (15) فإن ذلك يشير إلى

وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح المواقفون على ان قله عدد الاجزء.

- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة العاشرة (72.886) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (15) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح المواقفون على ان عدم توفر خدمة الانترنت في المناطق البعيدة والنائية.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الحادية عشر (36.543) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول (15) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح المواقفون على ان عدم مقدرة الطالب للوصول الي المواقع الخاصة بهذا النوع من المكتبات.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثانية عشر (14.600) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (15) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح المواقفون على ان عدم التحرر من استخدام الطريقة التقليدية.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بجميع عبارات المحور الرابع (41.561) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوى المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (15) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح المواقفون على ماجاء بعبارات المحور الرابع.

الفصل الخامس

النتائج - التوصيات - المقترنات

(1-5) تمهيد :

يتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت اليها الدراسة ، ثم عرض التوصيات التي خرج بها الدارس ومن ثم عرض مقترنات لدراسات مستقبلية.

(2-5) نتائج الدراسة:

خلصت الدراسة الى نتائج من اهمها:-

- 1- يستخدم طلاب جامعة السودان المفتوحة المكتبة الإفتراضية ،وفي اي وقت ومن أى مكان، وكذلك يستخدمون دليل قواعد البيانات والفالهارس المحوسبة.
- 2- هناك عدد من الطلاب لا يدركون كيفية استخدام برامج معالجة النصوص وبرامج الترجمة.
- 3- اتجاهات الطلاب ايجابية نحو استخدام المكتبة الإفتراضية.
- 4- كشفت الدراسة ان من الكفايات الازمة المتوفرة لاستخدام المكتبة الإفتراضية لدى الطالب هي معرفة المكونات المادية، واستخدام شبكة الانترنت والبريد الالكتروني، واستخدام محركات البحث للحصول على المعلومة. وهناك كثير من الكفايات لانتوفر لديهم.
- 5- هناك عدد من المعوقات التي تواجه الطالب عند استخدامهم المكتبات الافتراضية.

(3-5) توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصى بالآتي:-

- 1- على مؤسسات التعليم العالي والتعليم عن بعد الاهتمام بهذا النوع من المكتبات .
- 2- أستحداث مناهج دراسية تتناول الكفايات الالزمة لتقنيات الاتصال عن بعد عمليا ونظريا.
- 3- على القائمين بأمر التعليم عن بعد والتعليم العالي بالتعاون مع شركات الإتصالات، توفير شبكة اتصال داخلية وخارجية تتيح الوصول للمكتبات الإفتراضية وجعلها متاحة ومجانية للطلاب حتى تعم الفائدة.
- 4- على مؤسسات التعليم العالي تشجيع وتنمية الاتجاهات الايجابية للطلاب نحو استخدام المكتبة الافتراضية.

(4-5) المقترنات :

في ضوء نتائج الدراسة يقترح الدراس مقتراحات لدراسات مستقبلية وهي :-

- 1- إجراء دراسة عن الكفايات الالزمة لاستخدام المكتبات الإفتراضية بالنسبة لطلاب التعليم العالي والمفتوح.
- 2- إجراء دراسة عن نموذج مقترن لمكتبة إفتراضية سودانية قومية شاملة.

قائمة المصادر والمراجع:-

اولا : المصادر

-القرآن الكريم.

ثانيا: المراجع

- 1-عبدالحميد محمد- البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم - ط2 -القاهرة - عالم الكتب - 2008م
- 2-على محمد شمو - التعليم عن بعد- الخرطوم - مطبعة سولو - 2004م.
- 3- عبد الحميد محمد - منظومة التعليم عبر الشبكات - ط2 -القاهرة - عالم الكتب - 2009م.
- 4- حسام الدين محمد مازن - تكنولوجيا المعلومات ووسائلها الإلكترونية- العلم والإيمان للنشر والتوزيع- 2009م .
- 5-كريمان بدير، وهناء عبدالرحيم- التعلم الذاتي رؤية تطبيقية تكنولوجية متقدمة ط1- القاهرة- عالم الكتب-2014م.
- 6-حسام الدين محمد مازن- علم تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاته التربوية- ط1- كفر الشيخ- دار العلم والإيمان-2014م.
- 7- يس عبد الرحمن قنديل- تكنولوجيا التعليم- مقررات جامعة السودان المفتوحة برنامج التربية (تربيه 403).
- 8-فوزي الشربيني، عفت الطنطاوي- التعلم الذاتي بالموديلات التعليمية- ط1-القاهرة- عالم الكتب- 2011م.
- 9- محمد النور إبراهيم حسن- تكنولوجيا التعليم عن بعد، الماهية - الأهمية - الوسائل- ط1- كوالالمبور - ماليزيا2013م.

- 10- كمال زيتون - تكنولوجي التعليم في عصر المعلومات والاتصالات- ط2- القاهرة- عالم الكتب 2014م.
- 11- محمدالباقع عبد المعطى - توظيف تكنولوجيا الويب في التعليم- ط 1 - المكتبة التربوية - الأسكندرية - 2015م.
- 12- كامل المغربي - أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية - ط 4 - دار الثقافة للنشر - عمان - 2011م.
- 13- ماجد الخياط - أساليب البحث العلمي - ط1- دار الراية للنشر والتوزيع - عمان - الأردن - 2011م
- 14- طارق عبدالرؤف وإيهاب عيسى - تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية - ط1- مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع - القاهرة- 2013م.
- 15- عايد حمدان وآخرون - تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها وتطبيقاتها التربوية - ط 1 - دار المسيرة - عمان الأردن- 2012م.
- 16- احمد سالم - وسائل وتكنولوجيا التعليم - ط1- مكتبة الرشد - الرياض - 2004م.

رابعاً: المجلات والدوريات :

1-ميرغني أحمد عبد الحفيظ - مفهوم المكتبة الالكترونية ومقارنتها بالمكتبة التقليدية مع اشارة خاصة للمكتبة الإفتراضية للجامعات السودانية- مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية- المجلد الرابع- العدد الثاني- عمادة الدراسات العليا- جامعة الجزيرة 2007م.

خامساً: موقع الإنترت:

(12:30 م الساعة 24/2/2017م تاريخ الدخول Shmaa.com -1

(27/6/2017 ظ الساعة 1:20 www.startimes.com -2 تاريخ الدخول

(http:// mawdoo3.com -3 تاريخ الدخول 2017 /10/4 الساعة 9:00 مساء)

ملحق رقم (1)

الصورة النهائية للإستبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

ماجستير التربية في تكنولوجيا التعليم

استبانة موجهة للطلاب

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

بين يديكم استبانة خاصة بدراسة عن أثر توظيف المكتبات الأفتراضية في تطوير مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب جامعة السودان المفتوحة نرجو منكم ملئها وذلك لمعرفة وجهة نظركم عن الموضوع قيد الدراسة لأن وجهة نظركم تفيبني كثيراً لإنجاح هذه الدراسة ونؤكد لكم بأن المعلومات التي سوف تذلون بها تستخدم فقط لغرض البحث العلمي.

إرشادات:-

أولاً: التكرم بملء البيانات الأولية.

ثانياً: التكرم بقراءة الفقرات بصورة دقيقة ثم الإجابة بكل صدق بوضع علامة (✓) أمام الخيار الذي يناسبكم من بين الخيارات المعطاة.

ولكم الشكر والتقدير

الحضر محمد أحمد عبدالمجيد

طالب دراسات عليا

البيانات الاولية:-

1- النوع: ذكر () اثنى () .

2- العمر: () 28——23 () 22——17

.() أكثر من 36 () 35——29

3- الفصل الدراسي:

4- التخصص:

5- هل تمتلك جهاز حاسب آلي: () نعم () لا .()

6- هل تستخدم شبكة الانترنت: () نعم () لا .()

المحور الاول:-

مدى استخدام طلاب جامعة السودان المفتوحة للمكتبات الإفتراضية:-

العبارة	نعم ()	لا ()	لا اوافق ()
استخدم في دراستي المكتبة الإفتراضية للحصول على المعلومة			
استخدم المكتبة في أي وقت ومن أي مكان			
استخدم برامج معالجة النصوص وبرامج الترجمة المتوفرة بالمكتبة			
استخدم دليل قواعد البيانات كوسيلة للحصول على المعلومات			
استخدم الفهارس المحوسبة للوصول الى المكتبات العالمية الأخرى			
استخدم المكتبة في الإطلاع على المواضيع والمقالات ونتائج البحث المرتبطة ب مجال الدراسة			

المحور الثاني:-

اتجاهات طلاب جامعة السودان المفتوحة نحو استخدام المكتبة الإفتراضية:

العبارة	اوافق	لا ادرى	لا اوافق
ارغب في استخدام المكتبة الافتراضية في الدراسة			
ارغب في المعرفة والتدريب لتحسين مهاراتي الذاتية من خلال استخدامي للمكتبة			
أشعر بأن المكتبة الإفتراضية مكملة للمكتبة التقليدية			
استخدام المكتبة الإفتراضية مهم للأغراض المختلفة			
افضل استخدام المكتبة الافتراضية أكثر من التقليدية لأنها تقدم مصادر متعددة			
احبذ استخدام المكتبة الإفتراضية والإستفادة منها أكثر لأنها تحتوي على معلومات متجددة مقارنة مع التقليدية			

المحور الثالث:-

الكفايات الالزمة لاستخدام المكتبة الافتراضية

العبارة	اوافق	لأدري	لا اوافق
توفر لدى القدرة على معرفة المكونات المادية للحاسب مثل وحدات الإدخال والإخراج			
ملك القدرة على التعامل مع برمجيات التشغيل والوسائل التي يعمل بها الحاسب			
استطيع التعرف على مصادر المعلومات واهم الواقع التي تقدم هذه الخدمات			
ملك القدرة على استخدام شبكة الانترنت			
لدي المام بقدر كافي باللغة الانجليزية مما يمكنني من استخدام الحاسب الآلي			
توفر لدى القدرة على استخدام محركات البحث المختلفة للوصول للمعلومة			
استطيع التعامل مع خدمة البريد الإلكتروني			
استطيع التنقل داخل الموقع الخاص بالمكتبة الافتراضية والمكتبات الأخرى			
استطيع التعامل مع الملفات بالنقل والحفظ والتخزين			

المحور الرابع:

المعوقات التي تواجه الطالب عند استخدام المكتبة الافتراضية:

العبارة	اوافق	لأدري	لا اوافق
قلة المكتبات التي تستخدم اللغة العربية			
انقطاع التيار الكهربائي وعدم توفره في بعض المناطق			
بطء الشبكة وازدحامها			
انقطاع الشبكة أثناء التصفح			
عدم توفر الأجهزة والدعم التقني			
عدم الالامام بأفضل الطرق لإختيار افضل الخيارات التي تناسب الموضوع قيد البحث			
عدم القدرة على الوصول للمصادر التي تحتاج دفع اشتراكات			
التكلفة المادية للاجهزة			
قلة عدد الأجهزة			
عدم توفر خدمة الانترنت في المناطق بعيدة والنائية			
عدم مقدرة الطالب للوصول الى المواقع الخاصة بهذا النوع من المكتبات			
عدم التحرر من استخدام الطريقة التقليدية			

قائمة بأسماء الأساتذة الذين قاموا بتحكيم الإستبيان :

الجامعة	الدرجة العلمية	الاسم
جامعة الرباط الوطنية	أستاذ مشارك	د. مضوي مختار المشرف
جامعة المستقبل	أستاذ مشارك	د. عبدالباسط محمد على
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	أستاذ مساعد	د. مهند حسن إسماعيل